

عاشت الثورة الاشتراكية الكبرى التي اذنت بزوغ فجر التحرر والاخوة والسلام لجميع الشعوب اننا في الهزيع الاخير من ليل الاسبالية وشمس ستالين تثير سبيل الشعوب الى مستقبلها السعيد

العدد ٢٩٨٥

الطبعة ١٠٠

الطبعة ٧ تشرين الثاني ١٩٥٢

الاتحاد

AL - ITTIHAD

١٩ جوان ١٩٥٢

7 NOVEMBER

١٩٥٢

٧٨ - ٧٩

ليكن يوم ذكرى اكتوبر يوم تجند كل الشعوب والجماعات
وكل الوطنيين الاسرائيليين لشعب النضال ضد المستعمرين وخصمهم

تحت الرافدين ميكونيس وطوي بنامية يوم ثورة اكثر
وصلت الى اللجنة المركزية في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي
الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الرافدين في الاتحاد السوفياتي، البرقية التالية
صموئيل ميكونيس والرفيق توفيق
طوي ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
الاشتراكية الكبرى

ان ثورة اكتوبر المظفرة التي
قامت بقيادة الحزب البولشي وبورشاه
قائدي ومعلمي البروليتاريا العالمية
المعبرين لبني وستالين، قد وفقت
قبل ٣٠ عاماً، علم النضال ضد الاستعمار
التمسك للدماء ومستبد الشعوب

ومنذ ذلك الحين حتى اليوم واصل
الاتحاد السوفياتي هذا النضال، وقد
رفع بقوة مزايده متصاعدة هذا العلم
لصالح جميع الشعوب، وحقق آمال كل
الانسانية المحبة للسلام وغداً حتماً
لا يبق للسلام والديمقراطية لاشراكية.
ان كادحي اسرائيل، من اليهود
والعرب، الذين يتطلعون في يوم
اكتوبر العظيم بشعور الاحترام
والاستغراف بالجبل نحو الانقاذ
السوفياتي، يروث في الانتصارات
التاريخية العظيمة التي حققها الشعب
السوفياتي الباسل، نصراً لهم، وعماداً
متيناً في نضالهم من اجل اسرائيل
مستقلة سيدة.

فليكن يوم ذكرى ثورة اكتوبر
يوم تجند جميع الشعوب والجماعات
والوطنيين الاسرائيليين
واصدقاء الاتحاد السوفياتي لتشديد

النضال ضد شرطي الحروب المستعمرين
ضد مستعبد بلادنا الامريكيين وخصمهم
الاسرائيليين، ضد المؤامرة المجرمة
لضم دولتنا الى كتلة عدوانية معادية
للسوفيات، ومن اجل تكتل جماهير
الشعب في النضال من اجل اخذ السلام
والسكن والعمل، من اجل الاستقلال
القومي والدفاع عن حريات الشعب
الديمقراطية، من اجل نظام شعبي
ديمقراطي في بلادنا، من اجل توثيق
عري الصداقة بين اسرائيل والاتحاد
السوفياتي وابحياد علاقات اقتصادية
وثقافية بالاتحاد السوفياتي العظيم
عاشت الذكرى السنوية الخامسة
والثلاثون لثورة اكتوبر الاشتراكية
الكبرى!

عاش السلام! وليسقط مشير
الحروب!

عاشت الصداقة بين اسرائيل
والاتحاد السوفياتي!

عاش النضال من اجل اسرائيل
مستقلة ديمقراطية حرة!

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي
السائر في طليعة نضال الشعب من
اجل السلام والاستقلال القومي ومن
اجل اسرائيل شبيبة ديمقراطية!

عاش الحزب الشيوعي المجيد في
الاتحاد السوفياتي!

وليكن ستالين مديونة، صديقا
معا، الصديق المخلص لجميع الشعوب،
حامل لواء السلام قائم كل كادحي العالم
ومعلمهم المعبري الرفيق يوسف
فيلسوف توفيت ستالين!

مع التحيات الرفيعة المخلصة
صموئيل ميكونيس



مظاهرات الجماهير تهنئ حكومة يوغوسلافيا

ماير فلنر يفكر استخدام البوليس لتعطيل الاضرابات وتفريق مظاهرات العمال والقاديين المجدد
وبين ان الازمة الوزارية هي ازمة السياسة التي نجوع الشعب وتهتد أمن الدولة

الامر الذي يؤدي الى انهيار صحة السكان
والجماهير هتمة اعلان الحكومة من
ارتقاء الاحبار، ومن الحرب الاخيرة
لسلب الشعب وتخفيض مستواه.

والناس المادون مهتمون بالتغيرات
التي طرأت على الوعود التي قدمت
الحكومة اسكان المأوى، لقاديين الجدد،
التغيرات التي تدل على ان الاف المآلات
ستبقى شتاء آخر في خيام رنة، ويتم
الناس في البلاد بطن السياسة الحكومية
واستعمال القوة ضد الطبقة العاملة، وضد
اضرابات العمال.

والقد كسرت الشرطة اضراب عمال
الوكالة في صوفيا، واخراب العمال في
لقد توسلوا الى حال يحكم فيها
انضام من اجل السلام، ولكن ازم سنوات
كما يجري في بلاد فرانكو، توسلوا الى حال
تظم فيها مصابات من الفقة في المناطق الريفية
حيث اشرق في السادسة عشرة من عمره
بيته، واهملت السلطات لاختراق لمضاعفها
لتكبل العائلة المصعوبة والمجهود.

كل هذا يدل على خوف الحكومة
وضعها، وما مقاومة الحكومة الجديدة هذه
نضال الجماهير لانتيحة سياسة الحكومة
الهادية قسب، وحتى رشاقا يهدف الى
الحكومة والدولة تزداد اوتداساً بالاسراج
الامريكي، وتنفذ الحكومة اليوم ان تصادر
تأبساً على سياسة الاسعار التي يتبعها
ارباب الورد سقريت.

يلف رئيس الحكومة وزير الخارجية
وسفير اسرائيل في واشنطن في طليعة حدة
لحماة ضد الاتحاد السوفياتي في اسرائيل،
وم يستولوا تاييد لا يتصالح الا بحكم قول
التي تخوض حرباً او تمناً لمن حرب ما، وم
يتصلون هذه التاييد ضد دولة ساعدت على
(البقية على الصفحة ٨ عمود ٩)

يانه الفز المركزي الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنامية
الذكرى الخامسة والثلاثون لثورة اكثر الاشتراكية الكبرى

عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

الى الطبقة العاملة وجماهير الشعب
في السابع من نوفمبر يكون قد مضى ثلثون سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية
الكبرى، التي اوجدت الاتحاد السوفياتي دولة العمال والفلاحين المحررة
من الاضطهاد الرأسمالي واستغلاله.

ان كادحي العالم كله يتطلعون بانتان وحب الى ماضي الاتحاد
السوفياتي، الذي قضى في الحرب العالمية الثانية على الفاشية الالمانية، والمركبة
اليابانية، واعاد الانسانية من الابادة النازية، وهو منار الشعوب في كفاحها
لشع عجزه عالمه ثالثة ولاحلال السلام.

ان شعوب العالم لن تنسى، ولن تسبح بان ينسى، ان الجيش
السوفياتي، من ستالين الى برلين، اعد العالم من الحيوانات المفترسة
المصروعة.

ان الشعب اليهودي لن ينسى ولن يسبح بان ينسى، ان نضال
الجند السوفياتيين الجبار ضد الوحوش النازية الضارية قد اعد الشعب
اليهودي وملابن اليهود في العالم من الابادة التالوية.

من منابر الامم المتحدة يسحوي صوت الوفد السوفياتي مطالبا
بتحريم السلاح الذري وفرض رقابة دولية على هذا التحريم، وتخفيض
القوى المسلحة حتى الثلث في الدول الكبرى، وجلاء جميع القوات الاجنبية
عن كوريا، وتوقيع جميع الدول على ميثاق جنيف الذي يحرم الحرب
الاجرامية، ومنع بيع الفاشية والمركبة الالمانية واليابانية، وتوقيع
[البقية على الصفحة الثامنة عمود ١]

الذكرى الخامسة والثلاثون لثورة اكثر

عاش السلام بين الشعوب!

فليسقط مشير الحروب!

في هذه الايام، اذ تحتفل الانسانية
التقدمية بثورة اكتوبر الاشتراكية
الكبرى، يتردد في اطراف المعمورة صدى
الكلمات الهائلة، الطامحة بالثقة، التي
انطق بها الرفيق ستالين خطاباً التاريخي
في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي
في الاتحاد السوفياتي:

«عاش السلام بين الشعوب،
«فليسقط مشير الحروب،
يردد هذه الكلمات العامل في

ستالين اذ هو واقف على ضفاف النهر
القديم يراقب بزوغ البواصر الاولى
تختر عباب قناة فولغا - دون، متقلبة
بالقمح وبالفواكه وبالاخشاب لتتساقط
الدراسة في جامعة موسكو الجديدة

يرددها الفلاح الصيني وهو يحمل
غلة حقله، لا الى بيت الاتطاعي، انهم
بل الى بيته هو والى اطفاله

يرددها غلامو البنغال في الهند
وهم يستقبلون، بانسلاط قهر المجاعة،
تحتل القمح السوفياتي: هدية التقابل
السوفياتية لاعائهم على اجتياز المجاعة

يرددها العاملون في بلاد الديمقراطية
الشعبية وهم يقطفون الثمر الاولى للبناء
الاشتراكي: لحما ولبننا وسننا وفواكه
وحريرا وقطننا وآلات حارثة وآلات

حاصدة ومجترات الصناعة الضخمة،
تبارا ينسم بها الشعب كله لا حنة
المستقلين، هاتين ثورة اكتوبر التي
حلت على الطريق، ولحياة الصداقة الابدية
بين بلادهم والاتحاد السوفياتي الذي

حررهم من غول الاستبداد الفاشي
وساعدتهم وساعدتهم على بناء جنة العمل
على الارض، «من الطبيعي»، قال
ستالين، «ان حزننا لا يمكن ان يظل

مبعثاً للاحزاب الحقيقية، وان عليه بدور
ان يساعدوا ويساعد شعبنا في نضالها
من اجل التحرر في نضالها من اجل
المعاقلة على السلام، وكما هو معروف

فهذا ما هو الحاصل بالنيطة.

ترددها الامم المتحدة، التي ولد
في كوريا، وهي تستمع في الراديو الى
اقتراحات السلام السوفياتية في جنة

الامم المتحدة، واما بخصوص الاتحاد
السوفياتي، قال ستالين، «فان مصالحة
على السموم لا تفصل عن هدف السلام

العالمي، ستذكر الامم اليونانية كل
لهبات العالم بان ستالين صادق في قوله،
افلم يكن هو، ستالين نفسه، الذي لبي
نداء امبات اليونان عندما طلبت من

مساعدهم لاقتاد اثنان من مقصلة
الجلاد الملكي!

ترددها الجماهير الكادحة في بلادنا
وهي تتلقى بصورها هراوات البوليس،
معدرة ان ما تائب من قصر في القلعة

نور

كم حلول يوم البيل من
المستعمرين والمستقلين واعوانهم، ان
يؤخر طلوع الفجر وان يرجع صليحة

التاريخ الى وراء، فما استطاع الى ذلك
سيلا، حاولوا عزل الاتحاد السوفياتي
عن شعوب العالم الاخرى باقتلاق

الاكاذيب والدعابات الساقطة عنه
وبلحالت بحكومات رجعية معادية.
حاولوا القضاء على الاتحاد السوفياتي

(البقية على صفحة ٨)

عمود ٩

في متحف الثورة مدرسة الشعوب

غلم جمال فزسي
(من هيئة التحرير) نشر في ١١ صفحة من يوميات الرفيق جمال موسى.
مكتبر مؤتمرات العرب في اسرائيل، الذي مثل منظمة في المؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو. وفي هذه البوابة، بتعبت عن زيارته لمتحف الثورة في موسكو وما شاهدته هناك.

زرت بعد ظهر يوم ١١ نيسان /متحف الثورة.
الثالثة.

وقفت شاكشا الى وسائل التعذيب التي استعملت في تعذيب الشيوخ والعلماء، وشوهدت وكأنه يجرس المتحف او يلمن سيطر، فبوم من الحديد، آلات حادة، وتواردت امامي تترى ما يلقاه الشيوعيون في احدى الغرف واجهتنا صورة لنيين مع اعضاء فرقة تحرير العمل، ومجموعة من الوثائق الهامة والكتب، ومجموعة من الاطراف التي طمعت بها، وتذكرت ما لقيته في سجون اسرائيل في الفترات القصيرة التي قضيتها فيها.

ان «الارهاب سيزول» قلت في نفسي «سيطرح العلم باسما» ان آلات التعذيب لم تمنع الطبقة العاملة السوفياتية من الوصول الى الحكم... لقد اذعن الارهاب القيصري ارواح ٤٠ الف عامل في هذه الثورة ولكن ابن القيصريين اهدم اركانها.

وفي الغرفة المنشورة اسدرة البوليس عطر على النبال الكلام، والى جانبها نشرات ستالين، واعضاء من البرودا، صورة البوليس وهو يخرج بالقوة نائبا بلشيا من الدوا، ووثائق عن مذبحه اليهود في كييف.

وهنا المرحلة الأخيرة قبل الثورة، في شباط ١٩١٧، ستالين في متفاه السادس، وصور الثوب البلاشفة في المنفى، كتاب لينين «الاستعداد الى مراحل الرأسمالية» ومجموعة من المراسل التي كانت يردها السجاء البلاشفة في السجن.

منظر من تجمع قوى الثورة، وابتداء اعمالها، سقوط القيصري في شباط ١٩١٧، راية عالم موسكو، وشعارات العمال ٨ ساعات.

صورة اجتماع سوبات بطرسبرج، رسالة وردت من لينين من الخارج، صورة رائدة لاستقبال الجماهير للينين العائد الى بطرسبرج.

صورة كبيرة رائدة - لينين يقود اجتماع الحزب في نيسان - نسخة من «رافدا» ٥٠٠ مليون رول تنفق لتعطيم الثورة... لينين متغنيا، لينين ينجو الى الخارج... لينين يكتب في مجلد كتاب الدولة والثورة... الكتاب الازرق، صور عن انشاء الجيش الاحمر، صور عن استيلاء البلاشفة على الحكم، الفلاحون يقتسمون الارض.

الاسلحة التي استعملت في الثورة، بنادق رصاص فبال، وغير ذلك... بيان لينين الشهير في ٢٥ اكتوبر الذي يعلن انتقال السلطة الى البروليتاريا، صورة الطراه اوردورا، بضرب القصر الشتوي، صورة مؤثرة عن احتلال العمال للكرملين.

ولايص الزائر امام هذا الاستعراض الحافل الا ان يحنى اجلا وتقديرا لبطولة الشعب السوفياتي، وينوجه بالشكر الى الدليل الذي لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا ويدل عليها وبشرحا.

ان هذه الاسطر القليلة ان تلي متحف الثورة - مدرسة الشعوب - حق، فهو بحق تاريخ واقفصل لمراسل نضال البروليتاريا والشعب الروسي وتوراته، وتاريخ الحزب الهادي حزب لينين - ستالين.

ومن المعروف ان الذي استاجر مكسري الاضراب هؤلاء هو الحاكم العسكري بواسطة مكسرية ضاربا عرض الحائط قوانين العمل في البلاد التي لا تجيز توظيف العمال عن غير طريقت مكتب العمل. ان اعداء العمال يجرسون ان العمال لا يلتجئون الى السلاح في الاضرابات التي يعانونها، وهذا بالضبط هو ما يشرفه اعداء العمال، فيستفزون العمال ويحكون لهم الدسائس الدامية للارباع بهم وسجنهم وسجن قادتهم. هذا ما حدث في الناصرة. وهذا ما يحدث، لا في اسرائيل وحدها، بل في كل الاقطار التي لا تزال «دمقراطية» تلتها بوشاشا.

ولنعد الى قضية «الضجة الكبرى» التي اثارها مدعو الدفاع عن قدامت الناصرة. فسرعان ما استغلوا هذا الاستفزاز الذي نظم عن تعمد، وتافسوا في استكثار وفي اصدار البيانات والتداعيات في الاحتجاج عليه. وفي المطالبة بمساقبة الشيوعيين مدعين ان الشيوعيين هم المسؤولون عما حدث. فلرجم الى وراء عدة اشهر فقط، الى شهر نيسان من هذه السنة، عندما اقرت «كشافة» الطران حكمهم في وضع الناصر، وفي وسط مدينة الناصرة، تلك الجريمة المذكرة التي دعت انتقادها بالبلطات المرحوم نعمة القاسم وجرحته آخرين.

لماذا لم نرفود «الوجه» اذ ذلك تعدد الرجال الى اعباء الحاكم العسكري لتستكر الحادث وتطالب بمساقبة المسؤولين؟ لماذا لم تتحرك «الدماء المقدسة» في نفوس «قديسي» اليوم في المطالبة بحل «كشافة» الطران حكيم عاقلة على «قداسة المدينة»؟

الحادث الاخير في الناصرة لم يؤد الى اذهاق اية روح، كان حادثا لطيفا ضخمة البوليس وكبره الامر في نفس يعقوب. ولكن جريمة مقتل المرحوم نعمة القاسم كانت مؤامرة عتقة استهدفت اشارة الاحزاب الطائفي في الناصرة، وروح بريشة ذهقت فيها. فلماذا لم يحرك مدعو الدفاع عن قداسة الناصرة ساكنا اذ ذلك؟ ولم يصدروا نداء واحدا في استكثار الحادث... والبوليس الذي اعتقل قائد مؤثر العمال العرب في اسرائيل، منعم جرجورة، وعددها كبيرا من العمال والموظفين المضربين، بعد الحادث الطفيف في الناصرة، ووجه الى المتقنين تعمة «محاولة القتل» واوقفهم ١٥ يوما في السجن وهم المحاكمة، وفش مقرر مؤثر العمال ويوت المتقنين، لماذا لم يتم مثل هذا العمل على اثر الجريمة الحقيقية التي اقرتها كشافة الطران حكيم؟ لماذا ترك الجناة احرارا ليشعروا على اقارب جرائم جديدة، كالجريمة التي اقرت في عيلبون في الاسبوع الماضي؟ لماذا لم يوجه الى اي واحد من اعضاء «كشافة» الطران حكيم تعمة «محاولة القتل»، ولماذا سجل مقتل المرحوم نعمة القاسم في دفاتر الرسمية على انها «طوشة» صومية، والقائل يقول: «... فليجواب المسؤولون عن البوليس على هذه الاسئلة الواضحة. وليجواب ايضا مدعو الدفاع عن قداسة الناصرة. ولا يحسن احد ان السب من السذاجة كما يتوهمون. ان «الضجة الكبرى» التي اثاروها مؤخرًا تكشفهم على حقيقتهم وعلى ابعث ما تكون حقيقتهم...

وما لنا نرجع الى الدوره عدة اشهر

بشم «ابر بول»
ليس عيانا ان تعترف بان اعداءنا صافدون في التهم التي يوجهونها اليها في بعض الاحيان. فحين الشيوعيين، في الواقع، اعدى اعداء الديمقراطية، ولكن اية «دمقراطية»؟ انما اعدى اعداء الديمقراطية التي تبيع فرض الاحكام للاضطهاد القومي، والتي تشجع المظلمت الارهابية على سفك دماء الابرياء باطعام القتل القمع والدم في «الصلحة» الكبرى، التي نظمتها الحكم العسكري في الناصرة لاضعاء «كشافة» الطران حكيم وعقابه لهم على قتلهم، في الناصرة في نيسان الماضي، الرجل البري نعمة القاسم... نحن الشيوعيين اعدى اعداء الديمقراطية، التي تبيع للبوليس اشرار طيلة في الحادية عشرة من عمرها، كما فعل بوليس الناصرة في الاسبوع الماضي مع الطفلة فاطمة محمود غمض، من بين احضان والدتها وقذيفة واحدة غرية الى عالم يحول فيها وراه الحدود.

في خطاب في الجلسة الختامية للمؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وصف الرفيق ستالين حالة الديمقراطية في الاقطار التي تسودها «جريمة» الذئب في اكل الجمل فقال:

«قضي على حرية الفرد. تحترم حقوق الفرد الآن فقط بالنسبة الى من له رأس مال. اما بقية المواطنين فتعتبر مادة خام بشروية لا تصلح للاستغلال» و«الضجة الكبرى» التي اثارها على الحزب الشيوعي مدعو الدفاع عن قداسة الناصرة في المدة الأخيرة تاتي ضوءا ساطعا على صحة هذا الوصف الذي اوردته الرفيق ستالين في خطابه. فلي اترحادث الاستفزاز الدامي الذي انتظره الحكم العسكري والبوليس منذ وقت طويل لتوجيه غريبة الى الحزب الشيوعي في الناصرة، اي على أثر الشجار الذي حدث بين مكسري الاضراب عبد وموظفي بلدية الناصرة والعمال والموظفين المضربين وجرح فيه عدد من الطرفين وكانت جراح احد مكسري الاضراب شديدة بعض الشدة، قامت «الضجة الكبرى» المقتلة في الناصرة، واخذت الصحف الحكومية تنشر بأحر ضخمته ان «جوايه» الناصرة وبعض «ممشي» الطوائف يزورون الحاكم العسكري ويستكثرون «الجريمة الشعة» التي اقترفتها الشيوعيون ويطالبون بوضع حد لثمة الشيوعيين بقداسة الناصرة وبحل الحزب الشيوعي ومؤثر العمال عاقلة على «قداسة المدينة».

من المعروف ان الحكم العسكري والبوليس كانا يحتلف منذ قيام الاضراب الحالي في الناصرة، عن حادث من هذا النوع لضرب الاضراب وتوجيه ضربة سودا الى الحزب الشيوعي ومؤثر العمال، فضال هاتين التنظيمتين الشعبين لا يتسلم مع «اصول الديمقراطية» كما يقمها الحكم العسكري والبوليس. ان المسؤول الحقيقي عن حادث الاستفزاز الذي جرى في الناصرة مؤخرًا هو في الواقع هؤلاء الذين استأجروا عددا من الاشخاص لتكسر الاضراب المماند وسلحومهم بالبروات وانزلوهم الى الشوارع كل صباح في مشية عسكرية يمررون اسام العمال المضربين، ويخوون بالكلام البذيء الاستفزازي،

بشم سبر مارو
ان ١٨٠ الف منهم سيجمون على مستنعات من الوحل كما جرى في العام الماضي. ولقد عبر احد المضربين في كفر سابا عن شعور جميع القادمين الجدد، حينما قال لموظفي البلدية: «علينا ان ندون نضال لا يمكننا ان نال حقوقا» هذه هي الحقيقة! لقد فقدت الجماهير في المعابر الثقة بهذه الحكومة، فقدت الثقة بنوابها وعودها. وزالت، منذ زمن ليس بالقصير، العلاقة المباشرة بين السلطات وسكان المعابر. واصبحت الشرطة حلقة الاتصال الوحيدة بين العاطلين ومكتب العمل، بين القادمين الجدد والوكالة اليهودية، بين المريض والطبيب، بين حامل العريضة والموظف في «هقرباه».

هذا هو الصلاخ الذي تقدمه السلطات لشاكل القادمين الجدد: الشرطة والبروات والتطويق والاعتقال. ولقد حاول الجاني، بالإضافة الى كل هذا، ان يجند في كل مصبرة شرفه من الحشاشين والقماريين والسفهاء لقائمة الجماهير الثالثة. وباتت هذه المحاولة بالفشل ايضا.

فالقضية اذن ليست قضية مرض نفسي، بل هي «تعرض من الخارج» - كما يقول دودور - تم، ان الحكومة ذاتها هي التي تعرض الناس بالتجانب الى العنف والاهانات والاستهزاء. حتى اصبح القادم الجديد في عيون السلطات حيوانا خفيرا خطرا، ينهي اوهابته، وهذا يزيد من تعمة الجماهير.

كلنا يعرف شعاع الشعب الاسرائيلي في هوية الازمة الاقتصادية. ولكن القادمين الجدد يتحملون وطأة هذه الازمة مضاعفا: انهم يعيشون في الفقر، اذ حولت الحكومة والرأسمالية جهود القادمين الى جيش احتياطي جزار من العاطلين. والقادم الجديد هو آخر من يقبل للعمل واول من يطرد اذ يفصلون عمالا.

وكم تبدو نظريات «الاسباب» سمجة ووحشية حيال هذه الحقائق! ان الانسان لا يمكن ان يتعود ابدا على السكنى في الجحمة، فهذا يعني التيفويد والموت والبرغوث والقيظ والطنش في الصيف، وجنى السعال والبطالة ووردة الطفل، والبأس والاحتضار المرير في الشتاء. وحينما يرى الاب طفلة حافية مهلهلة التياب، تخوض الوحل وتحمل سطلا ومن ثم تنقف جنان الحذيفة وهي تبكي من فرط البرد وتنتظر حجي دورها، فهو لا يحتاج الى تعرض لكي يخرج في مظاهرة او يقوم باضراب. فهذا اقل شيء يمكن ان يفعله انسان خفيف في صدره قلب ابوي رؤوف، والام التي ترى زوجها عاطلا عن العمل، وتحضن طفلا المريض، وتبكي متوسلة الى الطبيب عينا ان يعالجه، لا يمكن ان تبكي وتتوسل ومن ثم تبكي فقط. لا يد ان تفعل شيئا ما!

لماذا لا يذكر مدعو النظريات ان هذه البيوت التي شيدت لا تبكي حتى عشر معشار القادمين الجدد؟ ولماذا لا يقولون انها واحة مثالية للناهار - وقد انهارت فعلا في «دل موند» وامكن اخرى في العام الماضي؟ ولماذا يتفادون الثمن الباهظ الذي يطلب من القادمين ان يقدموا لقادها؟

فان لم يبق للسلطات غير النظريات المزيفة والوعود الكاذبة وهرارات الشرطة تهمها البوليساء المقيالين على غناه معلم، فلا يتوقع من القادمين ان يذكروا مدعو النظريات انهارت فعلا في «دل موند» وامكن اخرى في العام الماضي؟ ولماذا يتفادون الثمن الباهظ الذي يطلب من القادمين ان يقدموا لقادها؟

فان لم يبق للسلطات غير النظريات المزيفة والوعود الكاذبة وهرارات الشرطة تهمها البوليساء المقيالين على غناه معلم، فلا يتوقع من القادمين ان يذكروا مدعو النظريات انهارت فعلا في «دل موند» وامكن اخرى في العام الماضي؟ ولماذا يتفادون الثمن الباهظ الذي يطلب من القادمين ان يقدموا لقادها؟

هذا لا يمكن ان يدوم

خطاب الامير السوفياتي الكبير ايليا ايزنهاور في مجلس الشيوخ العالمي في باريس



هذه ليست قضية حربية وعقدت ان
لحم الحق ان يتدحرج
ولكنهم يمشون اذا
تصوروا ان حرق يوناني
بالسلام سيقنع سكانها بتفوق
طريقة الحياة الاميركية
لقد اخذ سكان يوناني
يتقدمون شي آخر فاتهم
يتقدمون الان بان في الامكان
جائزة تكسليك عظيم
ولكنهم ذو وزن شليل
لقد كنت في امريكا
واعجبني اشياء كثيرة
ولم تتجنى اشياء كثيرة
التي كنت اتمنى ان يكون
بلادي - واعجبوا بامريكا
كثيرة ولم تتجنى اشياء

كثيرة - وعلى هذه الاجور يمكن
المناقشة. وقال ان المناقشة حول الحقيقة
تصرح السلطات الاميركية بين
يوم وآخر بانها تتكرر نظام الاتحاد
السوفياتي - وهذا شأنها
اما نحن - الشعب السوفياتي - فانتا
نجد اشياء كثيرة في امريكا ذاتها
مستعارة - مثلاً - اتا نود بصراحة او
البشرة السوداء - واحترموا الدولارات
والانسان اكثر - ومع هذا - فان هذا
شأن الاميركيين
على الاميركيين السامعي ان يفهم انه
لنفسه ان هذا النظام يمتد الى الجورفي
ولكن لنفرض ان هذا النظام يمتد الى الجورفي

ارفعوا اصواتكم ، ايها الناس الشرفاء ...

للتأثير السوفياتي - سركونوف

نفس الحريف المشرقة تبسط اجنتها
فوق القبة الباردة العسكرية
وقلي مقم بالخط والاثم
طلب ان اتكلم
لقد حل زمن عزز رهيب
وعلى الحقيقة ان ترفع صوتها
لتسمع باريس ، ولندن ، ونيويورك
ولتختار
لا يزال الدخان يتصاعد من ميادين القتال
ولا تزال حدود الارامل تلج بالدموع
وهنا هو شيخ السنوات المفعجة
يتسلل عائداً الى العالم
وقصاصات القراوات
تعفن في مستودعات الدولة
بين الاصابع المدججة تغير الى الحرائط
تتوارى حقد جديدة
من منابر عديدة يتشقق اصحاب الامر والنهي
بالاخوة والحب
ولكن المثالب الدبلوماسية
تقلدها اعداء السلام
والجبرالات يتبعون في السفارات
يؤرقهم الشر
واحلامهم بالذهب الروسي والزيوت الروسي
تحرهم الكرى
انهم يفكرون في القتال الفريفة
وفي القواعد الجوية
ويشؤون كلاب الحرب
من العناصر الفريفة والشرقية
وتقطع من المياه الزاقتين
يدبوت في اعقابهم
من اجدادهم عذبوا قلوبهم
واحرقوا برونو
انهم يشعرون انهم كمنحرف خادع
فوق العالم الساحط
والتهديد والوعيد يهتفون
من اذاعة برلين تلوة
ومن اذاعة نيويورك تارة اخرى
وبحسبة الاتباع ، يكتب النساخ الماسرون
ما يؤمرون به
وبالاقترابات الدينية

هيننا كنت هذا الربيع في كوبنهاغن

ابن دوتي فتاة دنماركية قاتلة
كل امري يتحدث عن الحرب
وهذه ثلاثة اطفال - الصحف تكلمت
ان الروس هم السبب في ذلك - فهم
يريدون القضاء على طريقة الحياة الاميركية
اني لا اعيش على الطريقة الروسية ولا على
الطريقة الاميركية ، انما انا اعيش حياتي
الخاصة - واست اقول انها فريدة في بانها
ولكني لا اريد ان يتفرض احد - اني لا
اهم شي في السياسة ، الا ان هذا لا
يمكن ان يدوم ...
وهذا لا يمكن ان يدوم ... لقد
صار لهذه السمكة سدى في نفس كل
انسان ...
لن لم يتفهم خطرا الحرب في غضون
العام الماضي ، فأنتم بقل ايضا ، وجنبا
يقول الطبيب من مرضى انهكم مرض
طويل ان تفيرا ما لم يطرأ على حاله ، فان
هذا يكون مدعاة قلق. ان الحرب التي
تعمل بها حدة من الجرحين ليست هي
وحدها الرهبة فريضة ايضا هي
الانتظار ، والرغبة المتبادلة ، والا كاذب
والخوف والجدران المارة التي تفصل شبا
من شعب - وضعة السلاح ، واجل الناشي
الذي ينمو دون رعاية ، والاغترافات
الممتدة الموجهة الى الانسان الذي تراه مزلزلة
وهذا لا يمكن ان يدوم ... تقول
الام الكورية وهي تخفي انها في اخذود
في الارض ، وكأنا الام الاميركية ، التي
لها وفي كوريا ، تحبها حين تنتم
وهذا لا يمكن ان يدوم ... والقلاح
الصيني الذي يحرث حقله الصغير يقول
وهذا لا يمكن ان يدوم ... ويريد كاته
في فيا الاربعين الشاسمة - لا يمكن
لنالم ان يعيش دون سلام -

لماذا تطلب قري كوريا المتكورة ؟
لماذا تجوع الامهات في فرنسا ، هذه الارض
التي لا تترك الدول من غير التسليح
محيت يذوي جسم الانسان داخل ذلك
الدم وضف التذكير ويحفظ نور
الامل بالسعادة ؟ بالطبع لا يجد اعضاء
مجلس السلام العالمي سوية في الاجابة
اشقة كذبة - فهم يعرفون من الذي يهرب
من المباحثات - ومن الذي امل المباحثات
المتفرقة مع المانيا واليابان ، ومن الذي
عرض سكوريا لاطلاق لم يربها تاريخ
الحرب كله حتى الآن ، ومن الذي يحيط
كل مجبوءة خلف حارة حتى الانسان
ومن الذي يسم عقول الملايين بالحق
والنظير والحقد
ومع هذا - ليس جميع البشر في
الكورة الارضية يرون مصدر الشر
لقد اتسمت حركة السلام ، وهي تشمل
نصف الانسانية (وهذا يعني لان يدوم
الجنرال ايزنهاور - ورجا الجنرال ريدجواي
ايضا الى الثاني) ولكنه لا يكفي لسان
العالم - علينا ان نفكر في نصف الانسانية
الآخر - علينا ان نؤثر في عقول وافئدة
الحائرين الذين لا يدرون في اي سبيل
يتجهون - ان حدة الجرحين الذين يسمون
عدا نحو حرب جديدة هي شبة المدة
تكاله لا تبلغ واحدا من الف من سكان
الولايات المتحدة ، انا اعرف ان امريكا
تضم فلاحين دائبين في حلمهم ، وهما لا
شرفاء ، ومتفلقين بلاء ، وادباء لامعين
وامهات يضمنن أطفالهن الى صدورهن
وفتيات يحلمن بالسعادة الانسانية البسيطة
اعرف ان امريكا تضم الملايين من
الناس البسطاء الذين لا يخافون الطامون
فحسب ، بل يخافون الزكام المادي ايضا
ويذهبهم الحديت من الحرب القوية الى
البأس
لماذا لا تستطيع مئة مليون الشباب ان يفهم ان شبا عسكريا يتوقف عليه

الحاد وسداحة الخدوع
يصل تجندي الاميركي الى الفرون
او دلاور شيل - وتجاهه نظرات متجعة
وشمارات - اذهب الى بلادك - فيسقط
لقد قيل له انه جاء الى ايطاليا او فرنسا
ليجني حشيش القطن من الروس
فيبع الثقات : « ارجع الى بلادك »
ويسرعون لتوضيح الجندي بأن « ارجع »
سماوا الناس ضد الاميركيين
اني اسأل هذا الاميركي المزعج
انتقد حقا بان هذا الامر هو مؤامرة
شيوعية - هل نجح لافال او موسوليني
في تسليم الناس ضد الاميركيين ؟ لماذا
استقبل الفرنسيون الجنرال ايزنهاور في
عام ١٩٤٤ بالزهور ولماذا تهنيت فرنسا
ذاتها في عام ١٩٥١ في وجه ايزنهاور
ذاته « اذهب الى بلادك »
قد لا تكون علوما ، ايها الجندي
الاميركي الشاب ، ولا اعتقد ان
مواطني جنوا او يورود متنبون باهانتك
شخصيا ، ولكنك قدمت ضيفا غير
مغروب فيه ، فهم يرونك جنديا في جيش
محتل - لا تقض على الفرنسيين او
الاطاليين - من الاوفق ان تلقى اليوم
على الشدني ادراكك الى اوربوا - قد
تظن اني اتكلم بتأثير النصب ؟ حسنا
اذا كنت تشك في كات ادب سوفياني
فامتنع اذن الى كات شخصية لا يتطرق
الشك في نهاية الى مندر جون فوستر دلس
وهنا ما قاله في ١٥ ايار من هذا العام :
« في سوفياني الاخيرة في الشرق والغرب
سكنت مسطرا الى اللامعة بانها علينا ان نحارب
الحقيقة لئلا ندم شوا كثيرة في العالم تحارب
جيش السوفياني افسل من خولها من احتال
اسراع الى الولايات المتحدة في شن الحرب القوية
التي ليس لاسرائيلها الاموال اي دفاع شدا
وليس الادارة سلطة تامة مع الفضائيات
البارزة التي تحمل للاسكز لومة في البلاد من
ان تدلي بصريجات التعرض على الحرب »
وهكذا - ايها الجندي الاميركي
يهتف الناس في وجهك « اذهب الى بلادك »
لا يملك هذا - ولا زال الامم يتناول الايدي
لم يهتف احد في وجه الجيوش الحاربة ان تذهب
الى بلادها ، اذ لم يتفهم منها احد ، اعمسا
لقدفوا بها خارجا - ليس لأي شخص شأت
شك شخصيا - ولكن في تاريخ كل بلاد
أزف ساعات حاسمة ، حين توقوف سمعة البلاد
الطبية وشرتها ومستقبلها على ارادة كل مواطن
من مواطنيها - قد تضفي الذميمة واللامعة
جسلا على حياة الفرد الخاصة ، ولكنها
تكونان في غير موضعها اذا ما تعرض مستقبل
بلادك او العالم بأسره للخطر
لك الحق في اختيار طريق الحياة التي
ترغب فيها ، لك الحق في اختيار الديمقراطية
والجمهوريين بين معالجة التعديل النفسي والمالية
الجمسانية - بين ملاكيت وعملين سيئتين
بين البوادي والجيال الصخري وسواحل
فجورها - ولكن ليس لك الحق في الاختيار
بين الحرب والسلام - ان يطلب منك اي اجني
تبيان أسباب تصويتك لرئيس الجمهورية حندا
او ذلك - لتساعد هذا القانون او ذلك او
رفضها - ولكن كل شوب العالم ستجلك
للزولية - حتى ولو كنت رجلا طيبا مسالما
اذا ما جازت السلطات في بلادك في اشغال
نيران حرب عالمية ثالثة
في هذه القاعة محذون من افكار عنقافة
وبينهم محليون اميركيون - واريد ان احدث
على استقامتهم - وبها تكن آراؤهم ، فان من
واجبهم نقل كاتاي افرائيم - اني اتكلم بوضي
سواط سوفياني ، ووضي ادب سوفياني
وانا سقتم باني لا ابر من واني الضمعي فقط
بل من آراء الملايين اراني ايضا - ليس بوجه
انتا تكلم امريكا - انتا تحترم الشعب الاميركي
وعبرته واخواته في السلم واخواته وسناعتهم
واشباب الحق بوضي ادب - اني اقدر كل
التفكير حدة اعداء اميركيين - على الرغم من
اختلاف وجهات نظرهم حاررا من وجهة نظري
واشيت بوضي انسانا - اني كنت في الولايات
للتعدة والقيمت بالناس ووجدتهم طيبين وحكاه
لم بعد اني فرف من الاتحاد السوفياني
ولن يتندي في طريقة الحياة الاميركية - دعوا
كل شعب يعيش حيا بزي - دعوا كل شعب
يحسد الطريق للزوية الى السلام - حيث لا
تعارض مع مثل اي شعب ومصلحه وافوائه
مع حياة اي شعب آخر وتكبره وابداه
فن السجيل ان يفرض على الصين نظام شيانغ
كاي شيك على اساس ان دولة اميركية
صوت لشيانغ كاي شيك في الامم المتحدة
على ان لا يذكر لفظ ان سكان الصين
يبلغون نصف سكان الدول الاميركية التسع
معرة غيب - بل ان يذكر ايضا ان لوماني
كل دولة - صينية ام صينية - الحق في ان
يعبروا بانفسهم النظام الذي يريدونه - فن
السجيل ان يفرض على الاتحاد السوفياني حدة

من خطاب الرفيق يبريا في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

أخوة الشعوب والقوميات في بلاد السوفييت، التي جاءت نتيجة لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى
ترشد شعوب العالم الى طريق التخلص من الاضطهاد القومي والتفرقة القومية، من الاستغلال والفقر

(من هيئة تحرير الاتحاد) - بكل فخر وحماة تقدم الى قرائنا الكرام ، هنا ، في هذا العدد الممتاز مقاطع من الخطاب الهام الذي القاه الرفيق بيريا ، احد قادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الكبار ، ومن اقرب زملاء ستالين ، في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، الذي عقد مؤخرًا في موسكو . في المقاطع التي اخترناها من هذا الخطاب يتحدث الرفيق بيريا عن إحدى مقاصد الاتحاد السوفياتي الرئيسية : اخوة الشعوب التي لا تنقسم عراها والتي توحد الامم المديدة التي تقطن داخل حدود وطن الاشتراكية الاول . كانت روسيا القيصرية ، قبل الثورة الاشتراكية ، كما هو معروف ، تلقب بسجن القوميات . وكانت المذابح بين الشعوب والقوميات احد الميزات الاساسية لسياسة القيصرية الفاشية . وكان دعاة التفرد القومي في مختلف انحاء العالم يستشهدون بالحالة في روسيا القيصرية «لأثبت» ان الشعوب المختلفة لا يمكن ان تعيش بسلام وتحاب في وطن واحد . فكيف حلت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى المسألة القومية ؟ وما هي حالة العلاقة بين الشعوب والامم المتعددة في الاتحاد السوفياتي الآن ؟ هذا ما يجب عليه الرفيق بيريا في المقاطع التي اخترناها من خطابه . ولا شك ان الجماهير الاسرائيلية ، يهودية وعربية على السواء ، عطشى للاستماع الى الاحوية المقنعة على هذين السؤالين الخطيرين . ان الحقائق التي اورها الرفيق بيريا في خطابه تسلح جميع طلاب السلام والمساواة والاخوة بين الشعوب والقوميات بسلاح حاد في نضالهم من اجل وطن حر وشعب سعيد في بلادنا اسرائيل . وفيما يلي هذه المقاطع الهامة من خطاب الرفيق بيريا :

من سجد للقبريات المأخوذة المغادنة
الى منة للقبريات المتقدمة الحماة
من المعروف ان القيصريّة كانت
جلاد الشعوب في روسيا. ولم يكن
للقبريات غير الروسية المتعددة اية حقوق
ولم يكن لها دول، وكانت يحكمها
موظفون قيصريون، وكانت الماملات
في كل الدوائر تجري باللغة الروسية
التي لا تفهمها القبويات المحلية.

وفي ظل النظام السوفياتي نلت
جميع شعوب بلادنا دولها الخاصة بها
وطورتها. وتحولت المناطق القومية في
روسيا القيصريّة من مستعمرات وشبه
مستعمرات الى دول كاملة الاستقلال في عهد
السلطة السوفياتية الى جمهوريات سوفياتية
متحدة باراضها الخاصة واقتصادها القومي
ودساتيرها ونشراتها. ويعمل الآن
في اجهزة الحكم والهيئات الاقتصادية

ان الحزب الشيوعي وحكومة
الاتحاد السوفياتي اللذين يتبعان دوما
السياسة القومية اللينة الثانية، قد
ضمتنا بالاضافة الى المستوى العالي من
تطور الاقتصاد القومي في الاتحاد
السوفياتي، تقدما سريعا في الجمهوريات
القومية المتأخرة اقتصاديا. وادى هذا
الى القضاء على عدم المساواة الاقتصادية
والثقافية الموروثة بين شعوب الاتحاد
السوفياتي. وهذا، دون شك، من اهم
ما حقته السياسة القومية للحكم السوفياتي
مقاصد بين الحاد في ليل الرأسمالية
وبين الحاد في نور الاشتراكية
وكان التطور الصناعي، وخاصة
الصناعة الواسعة، في الجمهوريات القومية
اسرع من التطور الذي جرى في الاتحاد
السوفياتي ككل ويمكن رؤية هذا في
المثل الذي ضربه الجمهوريات السوفياتية

في البلدان الشرقية، قالتا نجد نحن
جمهوريات سوفياتية: الارزبكية والقازاقية
والقرجيزية والتركمانية والطاجيكية التي
يقطنها ١٧ مليون
نسمة، تنتج ثلاثة
اضعاف الطاقة
الكهربائية التي تستجبا
تركيا وباكستان
ومصر
والعراق واغانستان
معا حيث يقطن
١٥٦ مليون نسمة.
واذا قارنا، من
حيث انتاج الطاقة
الكهربائية، بين
الجمهورية السوفياتية
الاذري باجانيتمشلا،
وبين تركيا، نجد

عاش
من غير الصور
الحرب يمكن ان تو
السوفياتية فحسب
الاولى، كما نعام، قد
قبل انث يوجد
زمن طويل، وال
قد بدأت حرباً بين
والاقطار الرأسمالية
كثيراً من جراتها
تمزق المعسكر الا
تؤدي الى حرب
واخرى. والات
معتبراً اهم هذه

من غير الصواب اعتبار ان

ب يعلني أن توجه على الدولة
بقيادة فحجب ، والحرب العالمية
، كما نعام ، قد شنها المستعمرون
أنف يوجد الاتحاد السوفياتي
طويل ، والحرب العالمية الثانية
سألت حرباً بين الدول الرأسمالية ،
نظار الرأسمالية ذاتها قد قامت
من جرائها ، ان التناقضات التي
المعسكر الاستعماري اليوم قد
الى حرب بين دولة ورأسمالية
والاتحاد السوفياتي ، يعمل
جميع هذه الظروف ، يعمل
تغوي اية حرب بين الدول
لما لايجاد تسوية سلمية للزاعات
علاقات الدولة .

البنكوف - في المؤتمر التاسع عشر
لرب الشيعة في الامم السوفياتي

اما اليوم فان	هذه الامريكى
مؤسسة للتت	ة الاشتراكية
طائ	خفيف عمل
طالب في اكراني	بين الزراعة
جمهورية آسيا الو	هم الى وفرة
٨٠ الفاني	الذي هو
٣٥ الفاني روس	ة المتنوعة
في جمهوريات البل	رقية - فقد
وفي مضار	عام ١٩٥١
الجمهوريات السوف	١٠٠ كيلو
الاجبية فقط بشو	
افضل اوروبا الغر	

في الجزائر	٨	في ليبيا	١٠	في تونس	١٢	في مصر	١٤	في سوريا	١٦	في العراق	١٨	في الكويت	٢٠	في البحرين	٢٢	في قطر	٢٤	في الإمارات	٢٦	في عمان	٢٨	في اليمن	٣٠	في السودان	٣٢	في ليبيا	٣٤	في تونس	٣٦	في مصر	٣٨	في سوريا	٤٠	في العراق	٤٢	في الكويت	٤٤	في البحرين	٤٦	في قطر	٤٨	في الإمارات	٥٠	في عمان	٥٢	في اليمن	٥٤	في السودان	٥٦	في ليبيا	٥٨	في تونس	٦٠	في مصر	٦٢	في سوريا	٦٤	في العراق	٦٦	في الكويت	٦٨	في البحرين	٧٠	في قطر	٧٢	في الإمارات	٧٤	في عمان	٧٦	في اليمن	٧٨	في السودان	٨٠	في ليبيا	٨٢	في تونس	٨٤	في مصر	٨٦	في سوريا	٨٨	في العراق	٩٠	في الكويت	٩٢	في البحرين	٩٤	في قطر	٩٦	في الإمارات	٩٨	في عمان	١٠٠								
في الجزائر	١٠٠	في ليبيا	١٠٢	في تونس	١٠٤	في مصر	١٠٦	في سوريا	١٠٨	في العراق	١١٠	في الكويت	١١٢	في البحرين	١١٤	في قطر	١١٦	في الإمارات	١١٨	في عمان	١٢٠	في اليمن	١٢٢	في السودان	١٢٤	في ليبيا	١٢٦	في تونس	١٢٨	في مصر	١٣٠	في سوريا	١٣٢	في العراق	١٣٤	في الكويت	١٣٦	في البحرين	١٣٨	في قطر	١٤٠	في الإمارات	١٤٢	في عمان	١٤٤	في اليمن	١٤٦	في السودان	١٤٨	في ليبيا	١٥٠	في تونس	١٥٢	في مصر	١٥٤	في سوريا	١٥٦	في العراق	١٥٨	في الكويت	١٦٠	في البحرين	١٦٢	في قطر	١٦٤	في الإمارات	١٦٦	في عمان	١٦٨	في اليمن	١٧٠	في السودان	١٧٢	في ليبيا	١٧٤	في تونس	١٧٦	في مصر	١٧٨	في سوريا	١٨٠	في العراق	١٨٢	في الكويت	١٨٤	في البحرين	١٨٦	في قطر	١٨٨	في الإمارات	١٩٠	في عمان	١٩٢	في اليمن	١٩٤	في السودان	١٩٦	في ليبيا	١٩٨	في تونس	٢٠٠

والى جانب تقدم الاقتصاديات
الاشتراكية، تعاضلت رقابية شعب
الاتحاد السوفياتي سنة بعد سنة .
وارتفعت اجور العمال ودخل الفلاحين
في كل الجمهوريات السوفياتية . فبين
عام ١٩٤٥ وعام ١٩٥١ ارتفعت اجور
العمال والفلاحين ٧٨ بالمئة .
وتقوم الدولة السوفياتية باعمال
كثيرة لصيانة صحة الشعب في بلادنا .
ويشير الى ذلك الخدمات الصحية المناسبة
التي تقدم للسكان . وورد هنا مصمما
امثلة من عدد من الجمهوريات السوفياتية
قبل قيام الحكم السوفياتي . كان في

يب العالي والمهندسين
مين الزراعيين ،
والاطباء الاختصاصيين
على نطاق واسع من
بناء تلك القومات
واقعت في
الجمهوريات السوفياتية
شبكة واسعة من
مؤسسات التعليم
العالي والمؤسسات
الفنية لتدريب كادر
من المتقنين السوفيات
من أبناء القوميات
وحينما اقيمت السلطة

السوفييتية كانت في
بلادنا ٩٦ مؤسسة
للتعليم العالي ،
وكانت كلها ،
بإستثناء مؤسسات
قليلة - في مراكز
روسيا المتحدة - وكان
عدد الطلاب في هذه
المؤسسات الثقافية
١١٧ الفا .

في الاتحاد السوفياتي
تعليم العالي، فيها
أب منهم ٢١٦ ألف
أ، و ١٠٤ ألف في
رطبي السوفياتية،
ويات عبر القوقاس،
يا البيضاء، و ٣٧ الفا
طبق السوفياتية.
التعليم العالي لم تسبق
ببانية الاقطار الشرقية
رط بعيد، بل سبقت
ية ايضا.

١٠ طالباً ، في
 العالي من كل عشرة
 في تركيا ٦٠ ، وفي
 في أوغستان ٧١ ،
 ٩٠ ، بينما في إيران من
 ١٠٠ ، نسبة يتعلم ثلاثة
 مؤسسات التعليم العالي ،
 في مصر وتركيا ١٢ ،
 وفي إيطاليا ٣٦ ، وفي
 في فرنسا ٣٦ .
 الحكم السوفياتي ابتدعت
 لكتوة الخاصة ، وتطبع
 بية ، والكتب والصحف
 وشيدت خلال الثلاثين
 ألف مدونة ذات مراكز
 في جمهوريات الاتحاد
 بدلتهاها تقريباً في
 القومية الأوتونومية

للكثرة الأرضية. ولا شك أنه دون
مساعدة الطبقة العاملة الروسية، ما كان
يتصور شعوب بلادنا أن تدافع عن
نفسها ضد الحرس الأبيض والمتدخلين
وأن تشيد الاشتراكية. والشعوب التي
لم تعبر مرحلة التطور الرأسمالي ما كان
بأستطاعتها أن تنتقل من شكل الاقتصاد
السابق للرأسمالية إلى الاشتراكية دون
المساعدة المنتظمة الدائمة من الطبقة
العاملة الروسية.

إن أساس الصداقة بين الشعوب في
بلادنا هو اشتراك مصالحها الحيوية،
فمن أجل الاتحاد السوفياتي

متحدة في رغبته وعزمها على الدفاع ،
ضد اي عدو ، عن حريتها واستقلالها

الذين وستالين في رازليم حو
وحياتنا السعيدة التي حصلت عليها في
خل الحكم السوفياتي : وتوحدنا اليهود
المشركة لبناء المجتمع الشيوعي وتعرف
شعوب بلادنا جيدا ان وحدتنا الثابتة
التي لا تنقسم عراها في دولة سوفياتية
واحدة - اتحاد الجمهوريات - جعلها
منيرة الجوانب ، تستطيع ان تقم
الشيوعية بنجاح وان تدافع عن
اقتصاراتها في وجه اي خطر .

السياسة الستالينية في القضية القبرية
 مشعل يهرى التعريب
 الى طرسيه الموم والاطيرة
 لقد بذل حزبا ، والرفيق ستالين
 شخصيا ، اهتماما مستمرا في تنفيذ
 السياسة السوفياتية القومية على وجها
 الصواب . وفي الضال ضد اعداء الالينيين
 عسك الحزب سياسة لينين وستالين
 القومية وضمن الانتصار الكامل والنهائي
 على قوة الشوقسة الكرى ، وعلى القومية

البرجوازية والكونزموبوليتية ،
وكانت الخدمة العظيمة التي قدمها
قائد حزبنا ، الرفيق ستالين ، هو
ضمانه بقيادة الحكيمه انبعاثا حقيقيا وتقديمه
لم يسبق له مثيل وللقوى المادية والفكرية
لجميع شعوب بلادنا ، ووجدناها في صدق
اخوية لا يمكن تعظيمها ، ووجدنا
جهودها الى هدف عظيم هو توطيد
قوة بلادنا واتصال الشيوعية .

ان النجاحات في تطوير القوميات
الاشتراكية ، التي احرزناها في نظام
الدولة السوفياتية المتحدة المتصدرة
القوميات ، هي ذات اهمية اعمية كبيرة
ويشير اكل الذي ضمانه للطبقة
العامة في الاقطار الرأسمالية الى طريق
تحررها من الاستغلال والفاقة والبطالة
ومن خطر اقامة القاذية المزاييد .

ويشير مثنا لشعوب المستعمرات
والاقطار شبه المستعمرة الى سبيل

التخلص من الاضطهاد والظلم الى
الحرية والاستقلال ، والخروج من
النزاع والعداء بين القوميات الى الصداقة
الاخوية بين الشعوب ، والخروج من
الجوع والفقر الى حياة رغدة ، والخروج
من الأمية والتأخر الثقافي الى ازدهار
الثقافة والعلم والفن .

ان التاريخ كله يؤكد كلامنا
حزينا ، الرقيق ستالين ، بأننا ... قد
وصلنا الآن الى حيث اصبح في امكان
الاشتراكية ان تصير (وقد صارت ا)
راية التحرر للجهايز المتعددة الملايين
في المستعمرات الضالعة للدول

الاستعمارية،
لقد تطلعت افكار الحرية

والاستقلال القومي، وافكار الاشتراكية، الى اقصى زوايا البلدان المستعمدة .
وتعرف الشعوب المتناضلة من اجل تحريرها ان مصر السلام والديمقراطية هدف بجانبها، وان الاتحاد السوفياتي والجمهورية الشعبية الصينية، والديمقراطيات الشعبية، تملك بقضية السلام والحرية والاستقلال والمساواة الحقيقية بين جميع العناصر والقوميات ،

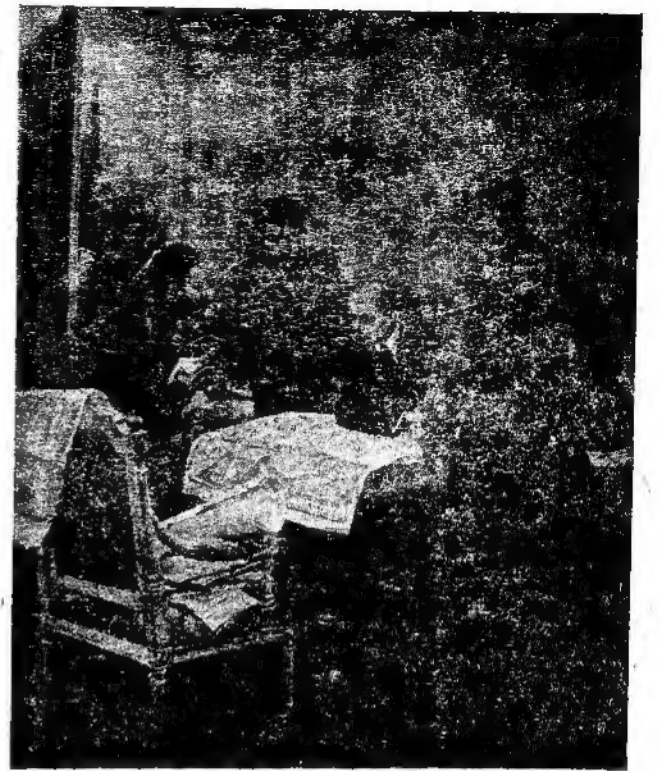
وان مجرد حقيقة وجود هذه النول
تشكل سداً متيناً أمام قوى الرجعية
السوداء ، وبهذا تساعد نضال الشعوب
المضطهدة .

ولتعجز العوائق الحاكمة في
الولايات المتحدة والنول الرجوازية
الاخرى . حيا ل حركة التحرر القومي
المتنامة تلحق هذه الاوساط ان النضال
الذي تخوضه الشعوب المضطهدة ضد
مستبدتها هو نتيجة للدعاية السوفياتية

في الشرق .
ولقد رد على هؤلاء الساسة
البرجوازيين المناكيد الرفيق ستالين قبل
سنوات عديدة ، إذ قال :
« اتأتممون بنشر الدعاية في
الشرق . . . وليست لنا حاجة الى نشر
الدعاية في الشرق . فبكني اي مواطن في
مستعمرة او شبه مستعمرة ان يأتي الى
الاتحاد السوفياتي ليرى كيف ندير دفة
البلاد ، وكيف يدير السود والبيض ،
والروس وغير الروس ، والمذموب من
جميع الالوان وجميع القوميات السجلة ،
ويحكمون سوية بلادنا الطيبة . ليقنع
بان بلادنا هي البلاد الوحيدة التي أصبحت
فيها الاخوة بين القوميات امراً حقيقياً ،
لا مجرد عبارة . وبوجود دعاية فظالة
كهنه ، وجود اتحصاد الجمهوريات
الاشراكية السوفياتية ، فأما لاحتجاج
الى دعاية شعبة او خطاية ابداً .



لينين وستالين في رازليف حيث اختبأ لينين في تموز ١٩١٧



لينين وستالين يديران دفة الثورة في مولدي

والجهاز الإداري والقضائي في الاتحاد
والجمهوريات الأوتونومية والمناطق القومية
والألوية والنواحي والقرى ، رجال
ونساء اتخذهم الشعب ، ويعرفون
أسلوب الحياة وتقاليد السكان المحليين
ونفسيهم ، ويعومون بالمعاملات الحكومية
باللغة المحلية التي يتكلم بها الشعب .
ليس هناك مساواة تامة كهذه بين
القوميات في أية دولة برجوازية . وهذا
مفهوم ، لأنه من المستحيل القضاء على
الاضطهاد القومي في النظام الرأسمالي
إن نظام الدولة الإداري كله في الاقطار
البرجوازية قائم على التفرقة بين العناصر
والقوميات والتمييز العنصري واستغلال
التعصب القومي لأداة التفرقة والصداء
بين الأمم . وترز في عصرنا دولتان -
الولايات المتحدة واتحاد افريقيا الجنوبية-
من حيث تعاطل التمييز العنصري والقومي

في غداة الثورة الكبرى

أول خطاب للرفيق ستالين بعد استيلاء البلاشفة على الحكم، القاء في مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الفنلندي في هلسنكي في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩١٧، حيث مثل الحزب البولشي.

يوم تنفس صبح الانسانية المشرق تحت لواء لينين وستالين

يوم نفخت البروليتاريا الروسية غبار الاجيال ومطمت اصفاد الاستعباد وقتت امام لادمي العالم سبيل التحرر

عقدت اللجنة المركزية اجتماعها الواسع حيث انتخب مركز حزبي لقيادة الثورة على رأسه الرفيق ستالين.

وفي ليلة الرابع والعشرين من اكتوبر وصل لينين الى مركز قيادة الحزب في معهد سمولني لقيادة الثورة. وطيلة تلك الليلة وكتاب الجيش الثورية وقرر الحرس الاحمر توافد على سمولني - مقر قيادة ثورة اكتوبر.

وفي الخامس والعشرين من اكتوبر (٧ نوفمبر) احتلت هذه القوات معظم المواقع الاستراتيجية في بروجراد. وفي ليل السادس والعشرين هاجوا القصر الشتوي واحتلوه واعتقلوا الحكومة المؤقتة التي كانت قد تحصنت



يوسف ستالين وفلاديمير لينين سنة ١٩٢٢ بمدينة غوري

وفي تلك الليلة اصدر المؤتمر الثاني لسوفيئات جميع روسيا المرسوم الاول في ظل الحكم السوفياتي: مرسوم السلام. ثم اصدر قانون الارض الذي يوجه بقضى على الملكية الاقطاعية دون اي تعويض.

وانتخب هذا المؤتمر الحكومة السوفياتية الاولى: مجلس مفوضي الشعب برئاسة لينين. وعهد الى ستالين بمصب مفوض الشعب لقضايا القوميات.

ونمت الثورة الاشتراكية واصبح الشعب سيد بلاده. خمسة وثلاثون عاما قد مرت على الشعب السوفياتي فبني الاشتراكية وها هو اليوم يضع الاسس المادية والتكنيكية لبناء المجتمع الشيوعي.

وطيلة هذه المدة والمستعمرون ان يكون من النبل في اكا فيهم واضرارهم على الاتحاد السوفياتي يحاولون تصوير حياة البلاد السوفياتية الداخلية وسياساتها الخارجية تصويرا كاذبا سافلا.

ولكن الحقائق صخور صلبة. فليس في وسع اي انسان ان ينكر ان لبرسنة ملكية خاصة لوسائل الانتاج في الاتحاد السوفياتي وان ليس هناك طبقات مستغلة (بكر التين) وان الاقتصاد قد وصل الى مراتب عاليا من التطور وان الاتحاد السوفياتي قد تخلص من الازمات الاقتصادية وتاجها وان لا يعرف البطالة ولا التناقضات التي تعثر في النظام الرأسمالي لقد اصبح الاتحاد السوفياتي قوة جبارة.

التوربين، تسلاوا اكثريتها وسلوا السلطة الى الحكومة البرجوازية المؤقتة.

الحروب، انتفى، في روسيا، فحسب جديد كونه في الافق الطبقة العاملة الروسية، التحالف مع قراء الفلاحين، يؤيدها رجال الجيش والبحرية، يوم هبت، بقيادة حزب البلاشفة، فضلت حكم رأس المال، واقامت مكانه حكما جديدا هو حكم السوفيئات، ودولة جديدة هي الدولة الاشتراكية.

وخلال الاشهر الثلاثة، التي فصلت بين ثورة شباط البرجوازية الديمقراطية والثورة الاشتراكية الكبرى، نفذ حزب لينين وستالين، بثقة وشجاعة، المهام الكبرى التي جعلها، مهام تنظيم الجماهير في النضال العنيف لخلق الحكومة البرجوازية المؤقتة واقامة حكم السوفيئات.

لقد نجحت ثورة شباط في انهاء الحكم القيصري لان الطبقة العاملة كانت طليعتها وقود حركة جماهير الفلاحين للثنتين برزت الجديدة. نجحت لان عليها كان خفاقا بشعار عجب الى الملايين.



في مؤتمر السوفيئات الاول، في حزيران ١٩١٧ قبل ان تقام تشرير الى ان ليس في روسيا حزب سياسي واحد مستعد لاولي الحكم. فنش لينين قائلا: ان امة حرا يجب ان يكون لها...

ودعوا الى النضال ضدها وضد الحرب الاستعمارية.

وفي منتصف نيسان عاد لينين الى روسيا من منفاه الطويل. واحتشد الوف العمال في محطة بروجراد لاستقبال قائدهم المحبوب، وانطلقت من حناجر العمال الابطال هتافات تحيي لينين وتستعجل نرجله من القطار. وكانت

منظر تعجز الكبات عن وصفه. فقد حملوا لينين على الاكتاف وساروا به الى ميدان المحطة حيث اعتلى هناك سياره مصفحة والتي خطابه التاريخي الذي دعا فيه الى النضال لاجراء انتصار الثورة الاشتراكية.

ومنذ اللحظة التي وطأت فيها قدمه ارض الوطن اوقف لينين كل جهوده على النشاط الثوري. فخطب، في اليوم التالي، في اجتماع البلاشفة حول الحرب والثورة، وقاتل القاتل الاسمي لخطابه المعروف به الطروحة نيسان، وتولف خطة نظرية واضحة للحزب والطبقة العاملة من اجل الانتقال من الثورة البرجوازية الى الثورة الاشتراكية.

كانت الحكومة المؤقتة لا تزال

اما التسليم للحركة الثورية المتأججة في جميع الاقطار، بالقبول بالسلام، واما مواصلة الكفاح على اساس مواصلة الحرب. ولكن مواصلة للحرب في سبيل الرأية، اذا اخذ العالم كله يفتنق في قبضة الحرب، واذ اخذت معركة الشتاء «الوشيك» شر عاصفة من السخط لدى جنود كل الاقطار، وبعد ان نشرت المعاهدات السرية القذرة، ان مواصلة للحرب في مثل هذه الظروف معناه القضاء لانفسهم بالفشل المبين. لقد اخطأ ذئاب الاستعمار القدامى الحساب في هذه المرة. ولهذا السبب بالضبط فان «مفاجآت» المستعمرين لا تفزعنا.

ولقد حاولوا ان يفزعونا، في النهاية، بتطبيع اوصال روسيا وتقسيمها الى دول مستقلة عديدة، واشاروا الى ان حق الشعوب في تقرير مصيرها، الذي اعلنه مجلس مفوضي الشعب، كان «خطأ مبيها». ولكن علي ان اعلن بشكل قاطع اننا ما كنا لنكون ديمقراطيين (وانى لا نكتم عن الاشتراكية!) اذا نحن لم نعرف لشعوب روسيا بحق تقرير مصيرها بحرية. اني اعلن اننا كنا نخون الاشتراكية، لو لم نتخذ كل الاجراءات لاعادة الثقة الاضوية بين العمال فنلندا وروسيا. كل انسان يعلم انه بدون الاعتراف الجازم بحق الشعب الفنلندي بتقرير مصيره بحريته، لا يمكن تصور اعادة مثل هذه الثقة. والمهم هنا ليس الاعتراف الشفهي، حتى ولو كان رسميا، بهذا الحق، بل المهم هو ان هذا الاعتراف الشفهي سيثبت مجلس مفوضي الشعب عمليا، وانه سينفذ دون تردد، لان وقت الكلام قد مضى. وحين الوقت الذي يجب فيه وضم شعار «يا بروليتاريا جميع الاقطار اتحدوا» موضع التنفيذ.

الحرية التامة للفنلنديين، كما لغبرهم من شعوب روسيا، في ان ينظمو امور حياتهم! التحالف الاختياري الشريف بين الشعب الفنلندي والشعب الروسي لا وصاية من اي شكل، ولا اشراف على الشعب الفنلندي من فوق! هذه هي المباديء المرشدة في سياسة مجلس مفوضي الشعب. ونتيجة كل هذه السياسة فقط يمكن خلق الثقة المتبادلة بين شعوب روسيا. وعلى اساس مثل هذه الثقة فقط يمكن تشكيل جميع شعوب روسيا في جيش واحد. ونتيجة مثل هذا التكتل فقط يمكن تعزيز نجاحات ثورة اكتوبر والتقدم بقضية الثورة الاشتراكية الاممية. ولهذا ينقسم كلا احدهما بانهايا روسيا المحتوم نظرا لتنفيذ فكرة حق الامم في تقرير مصيرها.

هذه هي الصوبيات التي حاول الاعداء، ولا يزالون يحاولون، ان يفزعونا بها، ولكننا آخذون في التغلب عليها مع نمو الثورة. ايها الرفاق! بلغنا ان بلادكم تلبو تقريرا ازمة الحكم ذاتها التي خبرتها روسيا في غيبة ثورة اكتوبر. وبلغنا انهم يحاولون ان يفزعوكم بالجماعة والتخويف الخ... فاسمعوا لي ان اقول لكم، على اساس الخبرة المستمدة من ممارسة الحركة الثورية في روسيا،



لينين في مؤتمر السوفيئات الثاني ومن الاستيلاء على السلطة: قيام الحكم السوفياتي

هناك تيار
دين معروف
باسم «لا من يكثر»
التي في مدينة هاربين. واعتاد القول
«السجن هو بيتي، وإذا غبت عنه طويلاً،
اشعر بالشوق إليه».

وفي كانون الثاني من هذا العام
حصل مرة أخرى في السجن. وقضى
الحكم عليه بثمان مئة أشهر في
وادي الفحم، إسهام في الإنتاج
وعملًا صار في وادي الفحم لوت
وجبه بالوحل، ولما إلى الفرائش متواها
ولم يتناول غذاء مع الآخرين، وأخذ
يشرب من فراشه خفية، وطهي طعامه
حين ذهب زملائه إلى العمل وانصرم
اسبوعان على هذا التوال. وولج رئيس
التقابة ذات يوم إلى سكن العمال واكتشف
هياكل تان دين يطهي شئ ما.

فقال هياكل تان دين: «أياها
الرئيس، أنا أشعر بالتعاشق قواي،
وسأذهب للعمل خلال أيام معدودة»
وأجاب الرئيس تشين: «من الحظ
لك أن تقوم ببعض العمل، والا فأنك
لن تال طعاماً».

وأعطى عملاء قال هياكل تان دين
«ومع هذا فأنك قطعت الطعام عني
فأحصل عليه بنفسى».

وسأل تشين: «أي عمل تود القيام
به؟»

«أي عمل سهل».

«إذا اشتعل في دفع عربة الفحم
بعمرة شخصين آخرين».

ونفخه الرئيس مئة «يوآن».

وحته على الاستحمام والحلاقة. وأخبره
الرئيس أيضاً بأن العمل يعني الحصول
على النقود بشراء ما ينتجه المرء.

«لا ان هياكل تان دين قال لنفسه:
«ما فاع هذه النقود؟ صنفه واحدة في
هاجين تدور عدة الوف. فلم كل هذه
المشقة؟»

وقام في اليوم التالي مبكراً، وتوجه
إلى القنابة. وقال «أياها الرئيس، أعطني
جلاً لا تحزم به - فاني أريد ان أبدو
كامل».

ورمقه الرئيس بأعجاب وردد:
«بعد الحلاقة تبدو شاباً وسيماً. ووجد
له حزاماً، وشهد «لا من يكثر»
الحزام على توبه، وهتف: «أعلي ان
أقوم بشي آخر، أياها الرئيس؟»

«كلا».

وانطلق إلى الخارج بحملي كبير.
وبعد تسجيله في فرع التقابلات، أرسل
لدفم عربة فحم مع عاملين عجوزين
فتكلف «لا من يكثر» دهم العربية،
وطبق يترنم بأغنية صينية قديمة، ويهر
جسمه على وقع الاندفاع، فشر زميلا
بثوبه. فتوقفت العربة. وقال الصاملان
المجوزان له: «أدفع العربية»
وأجاب: «ومصادا أفضل أذا؟»
وحين رأى العاملين يتوقفان عن دفع
العربة، قال: «ألا يريد العمال التقدم
التعاون مع العمال الجدد؟»
واصطفت وراهم سلسلة من
عربات الفحم تنتظر إفساح الطريق،
فتف «لا من يكثر»: «تعالوا لمساعدتنا
جميعكم، لا يمكن دفع هذه العربة!»،
وانبرى بعضهم لتحريك العربة،
الا ان هياكل وقف جانباً يمشي كعكا
ويهتف بين الفينة والأخرى: «أخبروا
من سحق أرجلكم، ليس هذا مزاحاً»
وبعد ان احتس غفوة على كومة
من المشب سار إلى الرئيس وقال له:
«تخلص المجوزان من العمل، فكيف
استطيع دفع العربة لوحدي؟ ولقد
ضقت من انتقادهم».

فردته الرئيس قائلاً: «لا تكذب
أياها الكسول، ان لم تشتغل كما ينبغي
سأرسلك لحياطة الاكليس في المخزن».

ورافقه الرئيس إلى المخزن.
وحين بدأ العمل تحركنا انامله بخفة
عجبة. وشعر الرئيس بالسعادة لتقدمه
في هذا المنظار، فشجعه على العمل
بجد.

وسان ذهب الرئيس، حتى
التي الأبرة جانباً وحالها بالمال الجالس
إلى جانب: «أتم كالمجوز! فهذا هو
عمل المجاز».

وأذا رأى الآخرين لا يجرونه
اعتبهما شرح بشي بأعلى صوته: «الفتاة
الصغيرة تنظف غرفة نومها... وحالا
تخذ ذات ايدي الرجال عن العمل».

ومن ثم قال: «أيجوز الاصفاء
دون نقود؟ حسناً، شئ النقود! اذا
ما اعطينوني قسماً من اياكم، فأعني
لكم كل يوم».

وكما كان رئيس الفرع يدخل إلى
المخزن كان «لا من يكثر» يظهر
بالعمل، وحالها يخرج الرئيس كان
المخزن يتقلب إلى مسرح.

وبعد الانتهاء من العمل، شاهد
«لا من يكثر» كومة من المكاس في
زاوية المخزن، فأخفى احداهما في كعبه.
وفي طريقه إلى سكن العمال سرق قطعة
كبيرة من اللحم. ولكن العمال سرعان
ما غرخوا المكسنة وانهموه بالسرقه.
واكتشفوا قطعة اللحم أيضاً. فأحزرت
وجوده العمال غضبا وانفتحت اوداجهم،
وهتفوا بما: «لنذهب إلى القنابة!»

وضع العمال القناب على منضدة
رئيس القنابة. فقال الرئيس: «هذا
هياكل تان دين. ان سلوكك سي
للقاية. لقد اخبرت قوانين وادي الفحم
مراراً. وإذا اخذت الاثام من
الآخرين مرة أخرى فترسل إلى
الحامية».

واورثت فرائس «لا من يكثر»
من الثقل إلى الحامية فقال: «أبصري
إلى الصاعقة اذا ما ارتكبت اي خطأ
آخر».

ولدى ذهب العمال من القنابة،
دعا الرئيس للجلوس، ولف له
سيجارة، وطلب منه ان يتحدث عن
حياته.

نفا «لا من يكثر» في مقابلة
شوانج تشين، واشتغل مع عائلته هناك.
واثروت والديه، عاش عند الاقطاعي.
ومن ثم اضي عدة اعوام في الجيش،
وبعد ذلك اخذ يبحث عن عمل في
هاربين. وكان من السير الثور على
عمل أثناء الاحتلال الياباني، وكان
يسكن في فندق حقير، فافضل بالاعوص.
وتعلم منهم السرقه، وانتمس في المقامرة
وتدخين الافيون وزيارة الماهرات.
ولم يذهب إلى بيتة الا مرة واحدة
خلال ثلاثة اوصة أيام. وحينما كانت
زوجه تسأله عن غيابه كان يجدها عن
اشياء أخرى. فكانت الزوجة تبكي،
وقد حاولت الانتحار. الا ان هذا لم
يجد نقلاً.

فقال رئيس القنابة: «من جتي
بزوجك الآن؟»

«لا اعرف، من المحتمل انها
طردت من بيتها».

فأله الرئيس «أناحب زوجك؟»
فتفادى «لا من يكثر» عني
الرئيس، وأجاب: «أنا امرأة طيبة،
أني مشفق عليها...»

«عليك ان تفكر بعير زوجك

ولطفك... اشتغل هنا، والطلب من
زوجك ان تأتي إليك».

فرعق «لا من يكثر» يأساً:
«لقد اشترت هنا بسوء افعالي، ان لا
استطيع ان ارفع رأسي هنا».

فأجابه الرئيس: «أنت غلطان.
لقد كانت السرقه في الماضي نتيجة لسوء
المشقة، والمجتمع كله يفرضا عليك
أنا تعيش الآن في مجتمع جديد حيث
يجب لكل فرد ان يعمل، اشتغل كالعمال
الآخرين، وقد يؤدي تفوقك في العمل
إلى اعطائك من النقود».

فأوما «لا من يكثر» برأسه
مواقف: «الا انه ارتعب من فكرة العمل
الشاق».

وأضاف الرئيس قائلاً: «أذهب
الآن إلى المتجم، وستال ثمانية آلاف
يوآن شهرياً».

وحالها خرج هياكل، طير رئيس
القنابة بريقة إلى زوجه وطلب منها ان
تأتي وتستقر في وادي الفحم.

ولكن «لا من يكثر» كان قد
قرر الهروب. وكانت النقود توزع لهذا،
فأخذ يراتب كس احد زملائه المدعو
لي تبه منع وكان هذا الرجل صموئلا،
ولم يقرب الكأس من شفته، وأبدا
لقب «الفتاة الكبيرة». وكان «الفتاة
الكبيرة» يشتغل بجهد ويتقاضى تسعة
آلاف يوآن شهرياً، وكان يثق بمظم
رأيه على الملاص: «كان يضع الكلي في
رأسه».

وأرسل إلى العيادة.

وفي ذلك اليوم احتق «لا من
يكثر» وكس «الفتاة الكبيرة». وبعد
يومين وصلت زوجة «لا من يكثر»
إلى وادي الفحم.

وأصاب الرئيس تشين الفحم،
واعطى المرأة يتاصفراً، وقال لها: «ان
لم يرجع خلال يومين، فسايت احد
العمال لمراقبتك في طريق العودة إلى
هاربين».

ولم يمش المرأة جفن في تلك
الليلة، وفي الساعات المتأخرة سمعت
الرئيس تشين يؤب احدهم قائلاً:
«لقد اخبرتك انك لن تستطيع الهروب
من هنا. فالشعب يجب ببلاد، في كل
خطوة حرائ من الشعب. فكيف
تستطيع الهروب؟»

وتعالى صوت آخر: «لماذا هربت؟»
ومن ثم سمع صوت مألوف جداً:
«لقد اخطأت».

واحتظت الضوضاء الرشيح،
وطفق يكي. فأخذته الام وخرجت
من غرفتها ورأت ان الرجل لم يكن
سوى زوجها. فانمرت الدموع من
عينيها. وحينما رأى الرجل زوجها عرفت
الدعشة. وقال: «من طلب منك الهجره؟»
وأجاب المرأة: «أنت طيرت لي
بريقة».

وقال الرجل «علم الله اني لم
أبث بريقة».

قصحت المرأة دموعها وقالت:
«لقد عاملتك الحكومة احسن معاملة».

فانهم لم يكتفوا بتصحك، اما اعطوك
النقود وجلبوا عائلتك. فلماذا تريد
الهروب؟ وك شفت أنا خلال هذه
الاعوام لقد طردت عائلتي، وضعتك

لا من يكثر

فلم الادب الصيني في نا

وذهب «لا من يكثر» مع رئيس
العمل إلى منجم الفحم. وكان ضوء
المصباح باهتا في العاغل، وكان الهبوط
صعباً وخطراً. عدم الانتباه في الهبوط
يجي دق العنق! فلحن «لا من يكثر»
وقال: «هذه هي طريق الشيطان!»
ومن ثم وصلاً، هو والرئيس،
إلى حيث يعمل «الفتاة الكبيرة» والمدفع
الاجني، وأجازه الرئيس ان عليه ان
يعمل معها.

وحينما رأى «الفتاة الكبيرة» ان
«لا من يكثر» جالس مكتوف اليدين
صرخ بوجه: «ان الفحم لا يقع بجود
النظر إليه».

وقال المدفع الاجني: «هيا بنا،
سأعملك كيف تكسر الفحم».

وتال «لا من يكثر» المجرفة
وضرب الفحم، ولكنه «البت ان رمي
المجرفة وهتف: «يا لفتاة! ان الفحم
هنا صلب مثل الحديد، ان لا يستطيع
كسره».

وحينما زحرة والمدفع الاجني
عمل المجرفة وضرب الفحم، فتدحرج
الفحم والمجرفة معاً إلى اسفل المتجم.
وهتف: «لقد وقمت المجرفة مني!»
وسأل «الفتاة الكبيرة»: «الم تعمل
هذا عمداً؟ انزل وأجاب المجرفة:
«وكان «لا من يكثر» ينتظر
زوجه، فليأخذ
الكيس لتأنيث بيته».

وذهب هياكل في اليوم التالي إلى
الرئيس وأرسل مطأطأ. قال: «لا تريد
زوجه الرجوع ابداً؟ فانا اودى ما
أفعل بشأن الطعام والبيت».

فقال الرئيس: «لا أتم ان
البيت مهالك، ان تلك الاداء الجراء
التي تراها، وتستطيع ان تأخذ
الف يوآن لشراء الادوات والاثاث».

فقال هياكل مبتسماً: «أشكره،
يا رئيسي القديم».

فقال الرئيس: «عليك الآت
ان تعمل في المنجم، واذا ما توقفت
في الانتاج فستمن من عقابك».

ومن ثم استدعى الرئيس المدفع
الاجني، وقال له على انفراد: «مشتغل
مع هياكل، واذا اصلته فأنك تتسأل
جائزة صغيرة».

وفي اليوم التالي اعطى المدفع
الاجني هياكل عملاً سهلاً. وحينما كان
يترفق عن العمل ويحسب بالفحم لم
يجد المدفع الاجني على العمل.
وبعد الانتهاء من العمل كان يتحدث
معاً قليلاً. ولم تقض ثلاثة اسابيع حتى
كتب اسمه على القوحة بين اسما المتقرفين.

وفي استراحة الظهر طلب هياكل
من المدفع الاجني، قائلاً «عليك كيف
أكسر الفحم».

ورفع المدفع الاجني مجرفته
وأوضح له كيف يكسر الفحم.
ورفع هياكل مجرفته أيضاً، ولكنه لم
يظهر بكسر شيء، ففجعل وقال:
«فراغان فويات، ولا يستطيع ان
أكسر شيئاً».

فقال المدفع الاجني: «أعمل
بطيء».

واعتزم العمل. وانفتحت ذواها،
واستلأت يداها بالثبور، ولكنه هض
شفته وراجل العمل.

وانفض شهر. ووضع المدفع
الاجني في يديه حفنة من الاوراق
الندبة وقال: «هذا هو الراتب. لقد
كسبتا عشرة آلاف يوآن معاً. فخذ

حصة آلاف يوآن لك».

وكان ذلك اكبر مبلغ مسكه في
بداه طوال حياته. فقال لزميله: «لنشتري
لحاء، وتعال لتناول الفمذا».

البيت.

وذهب إلى الحانوت، ولم يشعر
بين المزدحمين بأنه اقل من الآخرين،
وهتف مطالباً بالفحم، وادعته انت
صوته تغير أيضاً - فقد كان أهلي واسمي
من قبل.

ومن ثم بدأت المباراة في المنجم.
وقام المدفع الاجني، هياكل تان دين
والفتاة الكبيرة، وزميلان آخرون
المباراة مع الفرقة الرابعة.

وتفلبت غرضاء تكسبر الفحم
وتحرك المربات والانتقارات عسلي
اصوات الحديث.

واشرق نور الغاز في
كل مكان، ولم تبق
بد واحدة عاطلة
عن العمل.

وأخبر هياكل والمدفع
الاجني: «ان هذه
القطعة من الفحم
صلبة جداً،
لنستعمل موارداً
متفجرة».

وهتف المدفع
الاجني قائلاً:
«صحيح! ولكن
علينا ان نعق حفرة
المتفجرات».

وانبطع هياكل تان دين تحت
طابعة الفحم لتعميق الحفرة، وكالت
سيداً كأنه يعطاه حكا في الماء.
ودوى الانفجار ودموى الفحم بقطع
كبيرة.

وتناول «الفتاة الكبيرة» عربة
وصاح: «لقد ملأت الفرقة الرابعة
شهر هربات، علينا ان نستعمل».

ولكن في فترة وجيزة حصلت فرقهم
على طين من الفحم. وساعد هياكل
تيان دين والفتاة الكبيرة في شحن
العربات. وفلكه حاس كبير اذ رأى
العربات المشحونة تنطلق الواحدة اثر
الأخرى، وهتف: «أنا نأكل من
الفحم».

ونابس من الفحم، من يستطيع
الحياة دون فحم؟ ما اثن الفحم!

وحينما وضعت الارقام في شهر
نيسانت بدا ان الفرقة التي يقودها
والمدفع الاجني غطت واجها بمخمين
بلثة. فقال كل فرد جائزة كبيرة.

وفي اول أيار ذهب مبكراً لرؤية
رئيس القنابة، وقال له: «أرجوك،
أياها الرئيس، تعال إلى بيتي لتبادل
الحديث».

ورأى الرئيس وجهه المشرق،
فأجاب: «حسناً». أكون عندك
في دقيقة».

ورأى الرئيس في البيت مائدة
صغيرة، وحصراً جديدة، وكانت على
المائدة بقايا البطيخ والحلويات والمجاري
وكوبان الشاي. ودعا هياكل وزوجه
الرئيس إلى الجلوس على السري.

وقال هياكل: «أياها الرئيس،
انك كافي غامساً، وزوجي تتحدث
هناك حكايات».

وقالت الزوجة: «انك احسن
من ابي».

فقال الرئيس: «اني لا استحق
هذا المديح. فالخرب الشيوعي احق
بالمديح. يقول المثل القديم: «كنا
ازدادت زراعة الافيون كثر مدخنو
الافيون، وكنا ازدادت زراعة الفحم
كثر أكر الفحم».

بعض الناس ان يكونوا مواطنين مستقيمين
وفدا هناك اناس طيبون كثيرون».

ومن ثم اخبر الرئيس هياكل بان
مدة حكمه قد انتهت، وسأله عما اذا
كان يريد الرجوع.

فأجاب الزوج والزوجة معاً:
«لا نريد الرجوع».

وطلب الزوج من
زوجه ان تدعه يتكلم على انفراد مع
الرئيس، فتظلف الاثنان في الغرفة
لوحدهما. فأخذ هياكل وزوجه وقدمها
قائلاً «أرجوك ان تأخذها».

وتناول الرئيس الرزمة حائراً.

واستطرد هياكل: «أخبرك
بصراحة، أياها الرئيس، لقد احتفظت
بجدة النقود التي تبلغ ألف يوآن للهروب
أنا وزوجي، ولكن ان اذهب حتى ولو
طرفة في...»

وأية نقود هذه؟ سال الرئيس
هذه النقود التي حصلت عليها من
بيع ملابس «الفتاة الكبيرة». لقد
اشتغلت في فرقة واحدة مع «الفتاة
الكبيرة». وكما اراد اشترى بئجل بكاد
بسعفي. أرجوك ان تعطيه هذه النقود
حتى يستطيع ان ارفع رأسي بعد
هذا».

وفي هذه اللحظة دخل إلى الغرفة
الزوجة و«الفتاة الكبيرة» والمدفع
الاجني، وهم يقولون: «انهم يتأذونك
لتناول الجائزة».

وخرج منهم، وحينما وصلوا إلى
مدخل قاعة الاجتماع، فسأل الرئيس
برقة: «أياها الرئيس، لو قبلتني حضوراً
في القاعة، ما كوفت راحياً كل الرضاء».

سه هو المعتدى؟

كل امري، يعلم ان الولايات
المتحدة الاميركية تشدد حملة التسلح
وترفض تحريم الاسلحة الذرية
والجروميية وتخفيض الاسلحة
التقليدية، بينما الاتحاد السوفياتي
يطلب الحظر على الاسلحة الذرية
والجروميية وتخفيض الاسلحة
الأخرى والقوى المسلحة.

وكل امري، يعلم ان الولايات
المتحدة ترفض عقد ميثاق سلام،
بينما الاتحاد السوفياتي يطلب عقد
ميثاق كذا.

وكل امري، يعلم ان الولايات
المتحدة تؤلف ككتلا عدوانية ضد
الشعوب المحبة للسلام، بينما الهدف
الوحيد للمباحثات المقودة بين
الاتحاد السوفياتي والعمال الاجنيية
هو مكافحة بمت العدوان الياباني
والآلاني.

وكل امري، يعلم ان الولايات
المتحدة قد هاجمت كوريا وهي تعمل
على استعبادها، بينما الاتحاد السوفياتي
لم يتم بقتال في اي مكان منذ ان
انتهت الحرب العالمية الثانية.

والولايات المتحدة تقوم
بالعدوان على الصين أيضاً. ولقد
استولت على اراض صينية قديمة هي
جزيرة تيوان. وفوقها الجوية تغير
على الأراضي الصينية خارقة بذلك
كل مبادئ القانون الدولي. وكل
امري، يعلم ان قوات الاتحاد
السوفياتي الجوية لم تفر على أحد،
وان الاتحاد السوفياتي لم يتول على
أية ارض اجنيية.

ما ينكره - في المؤتمر التاسع عشر
لحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي



بين الجماهير العربية، وخصوصاً في الناصرة، ينشر «وجهاء» المحكم

واحد من المدرسة الابتدائية التي هذه القصة هاتفا في وجوها: لقد نسي الجيران انه لو

الشبيبة الاسرائيلية لن ترفع يدها على الاتحاد السوفياتي

الرملة - عقدت الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية اجتماعاً عاماً في مقرها في الرملة في يوم السبت الماضي. وافتتح الاجتماع بالبحر صالح، ومن ثم تكلم الرفيق عوزي بورشتان فقال وسط تصفيق حاد: «نرفض الشبيبة الاسرائيلية نداءاً من غوربون الموجه اليها لبدء المشجوع بالتخفيض على الاتحاد السوفياتي. اننا نعلم ان عمل كل ما وسعنا كي لا ترفع الشبيبة الاسرائيلية يدها على الاتحاد السوفياتي - حصن السلام. وذكر الرفيق عوزي مؤتمراً الشعوب من اجل السلام وبين اعجاب كثيرة. ودعا جاهر الشبيبة لخاضعة النضال من اجل السلام وتحدث بصورة خاصة عن قانون عديد الخدمة العسكرية.

وردد المتجمعون بصافعة من التصفيق حينما ارسل الرفيق عوزي باسم المتجمعين تحية للاتحاد السوفياتي وقائدته الرفيق ستالين.

درس عملي في «اصول الديمقراطية»... (بقية)

على الأقل، بالتناهي عن احراق الاطفال بالبنزين في عيلبون والبوليس، الذي وجد لحرارة هذه الديمقراطية كيف يتصرف تجاه الجريمة التكرار التي اقترفت في عيلبون؟ هل قام بتفتيش بيوت اعضاء «الكشافة»؟ لا. هل اعتقل قادة «الكشافة»؟ لا. ماذا فعل البوليس: استنحى طبعاً من ان يرص اعتقل احد الجناة الذي قضى عليه احدى القرية انضم وهدوه الى البوليس. وغير صحيح ان هذا هو كل ما فعله البوليس. الصحيح انه قام بحملة اعتقالات: اعتقل، لا الجناة، بل المجرى عليهم... اعتقل لطفي زريق اخا الطفل القتل وصاحب البيت الذي احرق، واعتقل عدداً من اعضاء الحزب الشيوعي في عيلبون بتهمة انهم احرقوا غرفة احد الجناة.

ليس في كل القرى العربية حزب شيوعي قوي كما في الناصرة. ولكن في كل القرى العربية يوجد الحكم العسكري، وجيش يوجد حزب شيوعي قوي هناك تكون الجماهير العربية محترمة وتسال حقوقها الديمقراطية اكثر من المناطق التي لا يوجد فيها حزب شيوعي قوي.

لا بسبب وجود حزب شيوعي قوي في الناصرة لا تريد ان تهي سياسة الاضطهاد القومي، ووجود حزب شيوعي قوي في الناصرة هو الذي سيضطر الحكومة، في النهاية، لا الى اجراء انتخابات بلدية فقط، بل الى إلغاء الحكم العسكري ايضاً لو كان الحزب الشيوعي هو المجرى لبقاء الاحكام العسكرية لكان الحكم العسكري اول نصير للحزب الشيوعي. ولكن العكس هو الصحيح، ان الحكم العسكري ينظم المؤامرات ضد الحزب الشيوعي لانه يعرف ان وجود حزب شيوعي قوي سيؤدي في النهاية الى إلغاء الحكم العسكري.

قليل من المطلق يا هؤلاء... (مروية)

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

تتري آل زريق وجميع اعضاء الحزب والشبيبة في عيلبون بقديم سهل زريق الذي اودت بجسماته عصابة من المجرمين الآتين

فرقة العزيم - الماصرة

تحيي الطبقة العاملة في العالم بذكرى قيام اول دولة عمال وفلاحين بالعالم وتدعو الجماهير لتشديد النضال اكثر ضد الحرب وفي سبيل السلام والاستقلال الحقيقي

فرقة العزيم - الماصرة

تحيي الطبقة العاملة في العالم وتدعو الجماهير لتشديد النضال اكثر ضد الحرب وفي سبيل السلام والاستقلال الحقيقي

فرقة العزيم - الماصرة

تحيي الطبقة العاملة في العالم وتدعو الجماهير لتشديد النضال اكثر ضد الحرب وفي سبيل السلام والاستقلال الحقيقي

فرقة العزيم - الماصرة

تحيي الطبقة العاملة في العالم وتدعو الجماهير لتشديد النضال اكثر ضد الحرب وفي سبيل السلام والاستقلال الحقيقي

فرقة العزيم - الماصرة

تحيي الطبقة العاملة في العالم وتدعو الجماهير لتشديد النضال اكثر ضد الحرب وفي سبيل السلام والاستقلال الحقيقي

الارهاب لن يفسد العمال عن نيل مطالبهم

كفر سابا - وفق قرار رئيس بلدية كفر سابا وسكرتير المستودات فيها فصيل عن العمل عمل كبريت وبجريمة اشراكهم في التظاهرة والاضراب الذين قام بها سكان المبرة حينما طلبوا بتيسر المسكن لهم لقاء اجر شهري.

البطالة تتسع في العقولة

العقولة - تتفاقم البطالة في الآونة الاخيرة في العقولة الى حد كبير. ونتيجة لسياسة الحكومة قلت الاعمال في وزارة الاشغال العامة، والبلدية وحركة البناء.

ويستعمل كل يوم... عاطل في مكتب العمل، وهذا اكر عدد من العاطلين عرقه العقولة.

ويحس سكان المعابر الامرين من هذا الوضع السيء، وتشرف غائلت كثيرة من القادمين الجدد على الجوع، وينتشر التذمر في صفوف القادمين الجدد من معاملة موظفي الماي الشبيبة في المبرة.

تلى ايب - ادت الامطار التي هطلت في الايام الاخيرة الى اضرار كبيرة في المعابر، وكان من نتيجة الامطار والرياح ان هوت عدة خيام في مبرة خربة. وجنبا لحا سكان الخيام الى بناء المدرسة واستجدهم موظفو الوكالة بالشرطة. وهوت في مبرة بيت ايد ايضا خيام كثيرة، ولما السكك الى نادي الشبيبة في المبرة.

وافتحت الوكالة اليهودية مكتب صف الى صف وقرى سيختم المساعدة الى هؤلاء المتكويين او القيام

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

تقدم تهنيئنا الى بناة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وإلى كل عمال العالم بالذكرى الخامسة والثلاثين لتورة اكتوبر الاشتراكية. وتهيب بكل الناس العرفاء لتشديد النضال من اجل السلام ومن اجل الاستقلال. في سبيل بناء الجبهة الشعبية المادية للاستعمار. عاش قائد بناة الشيوعية الرفيق ستالين.

تحيي اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب باسم كل فروع المؤتمر في اسرائيل تحيي اللجنة التنفيذية مؤتمر العمال العرب الطبقة العاملة في اسرائيل وفي كل العالم بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتورة اكتوبر الثائرة وتدعو جميع الكادحين للنضال في سبيل تحقيق السلام العالمي والوحدة القومية بين العمال العرب واليهود. عاش النضال من اجل السلام

نحزبه نموين العمال العرب التعاوني - الناصرة

فرع السور، فرع المبرام، فرع العيم

لقد بنى العمال والكادحين هذا المخزن وفروعه الجوفية على اكتافهم وبأيديهم ومعاضدتهم المادية والمعنوية له ان اللجنة الادارية بطرحة التموين تحيي كل مشتركي هذه اللجنة ومؤيديها بعيد تورة اكتوبر الاشتراكية. تورة الاخوة والخريفة والسلام بين الشعوب

إيهما العمال

قوروا تعاونيتكم، وقوروا عدد المساعدين فيها

جمعية النجارين التعاونية الناصرة

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتورة اكتوبر الاشتراكية تقدم تعانينا لشعوب الاتحاد السوفياتي وللعمال العالم اجمع وبهذه المناسبة نعلن اننا مستعدون لقبول توصيات صنع موبليا ودهان لسرور. وكل انواع المنجور باسماء متواودة

جمعية التموين التعاونية - طرعان

تحيي الطبقة العاملة في العالم اجمع بعيد تورة اكتوبر الخامسة والثلاثين، وتدعو كل الكادحين في القرية من عمال وفلاحين الى تقوية تعاونيتهم والمساهمة فيها وشراء حاجياتهم منها

إيهما العمال قوروا تعاونيتكم واغزوا المتلاعبين بغوث عيالكم

فرقة العزيم - الماصرة

تحيي الطبقة العاملة في العالم وتدعو الجماهير لتشديد النضال اكثر ضد الحرب وفي سبيل السلام والاستقلال الحقيقي

سائل الفراء

جاءنا من موريس خوري الرسالة التالية:

اخذت الحكومة الآن، وهي توري ارتداد الجماهير عنها، بعد ان سادت في سبيل الحياة القومية والارتباط بشايرع الاستعمار الحرة، تلجأ الى خطة جديدة في تضليل الجماهير في معابر القادمين الجدد لابعادها عن الحزب الشيوعي، وهي تمية فكرة الابتعاد عن الحياة الحزبية.

وهذا يستهدف ان ترمي الطبقة العاملة سلاح التنظيم الذي تدافع به عن نفسها.

لقد وجدنا نحن القادمين الجدد، اقتصادية للطبقة الرأسمالية حالاً وطنياً هذه التربة. فاننا ناني ما يعاناه افراد الطبقة العاملة الذين اتوا قبلنا. فتلالت الاوهام حالاً ونحن نواجه استغلالاً بشعلاً يرحم. ايد رخصة تخلف الثورة للرأسمالية، تحت شعارات براقه مثل بناء الوطن. وهذا من بناء القصور الفخمة وخلق الثروات والنعم افئ شيلة مستقلة.

وبالاضافة الى هذا اصبحنا احتياطياً للاستعمار. لاستغلالنا كطعام للمنافع بعد ان فهمنا اننا جزء من الطبقة العاملة، وفيه ان شأنا كشأن الطبقة العاملة، لا حجة لها دون تنظيم حزبي.

هل من الصحيح والحائر ان نلي لدعوة التي تقوم بها الحكومة في المعابر والتي تستند على تخاشي الاضطراب في الحياة الحزبية، اذن فلابد من التنظيم، ي لا مناص من الاتجاه الى حزب العمال الذي يدافع عن الطبقة العاملة، الحزب الشيوعي.

ويلاحظ القادمون الجدد في المعابر ان نجاح حركتهم الجهرية كالاضرابات وانظهرات لحل مشاكلهم متوقف على تنظيم، واعني بذلك قيام حلية حزبية فعالة ومخلصة، تعمل على تنظيم الجهور واعاداهم للقيام بالنضال. فمن هي هذه الخلايا التي تناضل بصلابة من اجل تحقيق مطالب الجهور؟ انها خلايا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خلايا حزب الذي يدأب على تطبيق مناهجه ووضحي من اجل تحقيقه.

وتن اين تشأ هذه الخلايا؟ انها من صميم العمل. انها تألف من المناضلين الذين طرخوا جانباً فكرة الاحزبية، وشروعاً بجندون الجماهير لنيل انتصاراتها.

ولعل مفاهيم الاحزبية المظلمة هذه تفسر على اشدها في مبرة بيريقوب حيث يشاهد سكات المبرة تشجيع الحكومة هؤلاء المناجورين الذين يروجون فكرة الاحزبية.

ان الجماهير الكادحة تتبذ فكرة الاحزبية الويداء، وتقبل على التنظيم. فهو سلاح الطبقة العاملة.

سهر هبة الزمر

وردتنا رسالة عنوانها «وردة لنان من الموقف» وتأسف لعدم نشرها لانها لم تنزل بتوقيع. فان كان الكاتب يود نشرها فارجو منه ان يبعث باسمه لنا.

فرقة العزيم - الناصرة

تحيي الطبقة العاملة في الاتحاد السوفياتي والعالم كله بعيد تورة اكتوبر الاشتراكية وتدعو الجماهير للنضال من اجل السلام

فرقة العزيم - الناصرة

تقدم اطيب تهانينا لبلدة الشيوعية بمناسبة ذكرى تورة اكتوبر الاشتراكية، وغلاطين في العالم

فرقة العزيم - الناصرة

تقدم لكل كادحي العالم تحياتها الثورية بذكرى تأسيس اول دولة عمال وفلاحين في العالم

فلنهمز حملة الاكاذيب والتحريض على الاتحاد السوفياتي حصن السلام وعشرين الشعوب المتاخية عاشت الصداقة بين كادحي اسرائيل وابناء اكتوبر، صداقة تضمن النصر على المستعمرين والمستغلين



عيلوط تتظاهر احتجاجا على اعتقال طفلة لابعادها البوليس يطلق النار لارهاب المتظاهرين وتفرقهم

عيلوط - تتظاهر السكان هنا، في الاسبوع الماضي، احتجاجا على اعتقال البوليس لطفلة تمام ديباب ابوتها البالغة من العمر نحو ١٠ سنوات بصحبة وجودها في البلاد بصورة غير شرعية. وطالبوا باطلاق سراحها ولكن البوليس رفض ذلك واطلق الرصاص اربابا لتفريق المتظاهرين الكثيرين من هذه السياسة الوحشية.

باروخ نوي يستقيل من رئاسة بلدية عكا بعد انه ثبتت له التفرقة بين عرقيين عكلى على ارباب لجنة التحقيق البرلانية الذي اثبت الكثير من التهم التي وجهت اليه بقم باروخ نوي في الاسبوع الماضي استقالته من رئاسة بلدية عكا بشكل دراماتيكي. اذ قرأ خطابا طويلا اعلن فيه عدم قدرته على الاستمرار في عمله بعد الذي جرى...

اعتداء البوليس على نساء يتظاهرن طلبا للطحين في عكا عكا - اعتدى البوليس، بشكل وحشي، على المتظاهرة التي سار فيها نساء من النساء العربيات مطالبين باعادة توزيع الطحين على السكان. ففي يوم الاربعاء الماضي اقتلت الحواشي العربية اربابا وحاروا السكان في مظاهرة تنهين نمر دائرة الموت. ولما رفض مدير المؤن مقابلة وفد من المتظاهرين توجهت المظاهرة نحو البلدية وهناك خطب بهم المصور الشيوعي رمزي خوري مطالباً بتدخل البلدية في توزيع الطحين وسائر المؤن على السكان.

معبدة الرملة تطالب بالمساكن حالا الرملة - عقد في المعبر هنا اجتماع شعبي واسع يوم السبت الماضي على اثر المظاهرة التي قام بها السكان الطلبة بالبيوت الخشبية. واقتح الاجتماع الرقيق البر فوجران وتكلم عن حالة المعبر السيئة. ثم تكلم الرقيق ناجي دي، عضو الوفد الذي تفاوض مع الوكالة، عن نتيجة المفاوضات التي جرت.

الذكرى الخامسة والثلاثون لتورة اكتوبر «بقية» جرح مبصرة مرتين، في كانت النتيجة الا ان حطموها وروسم وخرج الاتحاد السوفياتي بقوى متنامية وتأييد عالمي. اشد وانحصر ايل الرأسمالية عن اقطار جديدة.

لا يريد مصاصو الدماء ان يتعلم شومهم كل هذه الحقائق من البلاد التي يهودها الشيوعيون لان شومهم ان ذلك ان يصر على طغيانهم وتكسبهم من بينها وتظهر بلادها من موطانهم.

غير ان زانان التضليل قد ولي والزراع الاخير لا يبدل على القوة بل يبدل على انتهاء الحياة. ان نظام الاستعمار والاستغلال يعني سكرات الموت، وهو في تبت حياته الفتنة يرق دماء جديدة وسبب هذا جديدا، ولكن ذلك كله ان يؤخر ساعته دقيقة واحدة.

ان حقد الشعوب قد بلغ الحد ولا مفر لمعدي الشعوب من ساعته الحساب، وهي آتية. ان مستقبل كل الشعوب يحق الآن في البلاد التي انتصرت فيها ثورة العمال والفلاحين: ثورة اكتوبر، في الاتحاد السوفياتي الذي يني شيوعية الرخاء.

فلنحتفل بالذكرى الخامسة والثلاثين لتورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى متعلمين بالتجاعة وبالفة بأن الشمس التي تشرق في ساء الكرملين في سنة ١٩١٧ لا يمكن الا وان تفرغ في ساءنا.

انتزاع طفلة من امهات والمهربا واجادها

الناصرة - الاستدفي جربة انتزاع الطفلة البرية، فاطمة محمود غمض، من احضان والديها، كرامة احتجاج او تدخل من اولئك الوجوه، رجال الدين، الذين انجروا وراء مؤامرة التحريض على الحزب الشيوعي وعلى مؤثر العمال العرب؟ ان انتزاع هذه الطفلة هو شرط من شروط «قداسة» الناصرة في عرف الحكم العسكري والسادة الاميركية ولجنة البلدية المنيعة وبعض رجال الدين...

ولا شك ان هذا الحادث الاجرامي يلقى شوقا في ما يبته المكون العسكري لوالدي الطفلة التي انتزعت من امها في ناصرة على اثر قيام البوليس بعدا، بانتزاع فاطمة محمود غمض من حضن امها للرفقة، واقتادها خارج الحدود.

وقد قامت منظمة النساء المرافعات فارسلت البرقيات واثبتت الوفود الاحتجاج على هذا الدل الاجرامي. وكان النائب العربي اميل حبيبي قد ارسل الى وزير الداخلية يرفي مسجدا عبا على اعتقال البوليس هذه الفتاة التي لم تبلغ ١١ سنة ونهالها في سجن طبريا تمهيدا لاذنها خارج البلاد. وطالب بمجلس وزير المظالم ايج اجادها. ثم في اليوم التالي قابل اميل حبيبي مدير بوليس الناصرة وسأله من مصير الفتاة فابته انهم قدنوا الى الحدود السورية.

بنامه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ثورة اكتوبر «بقية» ميثاق سلام بين الدول الحسنة الكبرى، ان مقرحات الاتحاد السوفياتي السلبية تمنع الاستعدادات الحربية لتبر على ما يحصل في صدور الناس من رغبة اكيدة في السلام.

لما الرفاق العمال وجاهر الشعب ازاء تفشي البطالة والظلم المستمر في قيمة الاجور الحقيقية وفي التغذية وفي الخدمات الاجتماعية ومستوى المعيشة العام لكادحي اسرائيل وسائر الاقطار الرأسمالية التي تساهم بحكماتها في التحضير للحرب، يسر الاتحاد السوفياتي الاشتراكي العظيم الذي استأصل جذور اسباب البطالة وضمن مملا حق الشعب في العمل والراحة والغذاء والخدمات الصحية والضمان الاجتماعي الشامل.

لقد اثبت الاتحاد السوفياتي ان في وضع العمال ان يبقوا، واثبت يبقوا اجاد افضل واسعد، بدون الرأسمالية، واثبت الرأسمالية، وان الطبقة العاملة الملهمة بالاحسان مع جاهد الفلاحين وقيادة الحزب الشيوعي السوفياتي قد رست مستوى الانتاج والتفكير في حصة عليا، واثبت باستمرار مستوى معيشة العوامين، وهي تقدم ببيت وفاة في بناء الشيوعية.

ايها الرفاق العمال وجاهر الشعب انا السنين الحسنة الثلاثين التي مضت على قيام الاتحاد السوفياتي قد اثبتت ان الشعوب لا تسطيع الا في نظام الاشتراكي ان تعيش في اوضاع المساواة والحرية القومية، ان الاتحاد السوفياتي قد حرر من نير التارة شوب اوربا الغربية، وبمساعدة الاتحاد السوفياتي وتأييده السياسي والاقتصادي تبني شيوعية بولونيا ورومانيا وتيكوسلواكيا وبنما وبلايا وبالبانيا نظام الاشتراكي في بلادها.

مأساة بيلاريا، ماركس، انجز، في ليد ستالين، انتزع الشعب الصيني العظيم زمام الحكم من مصابة فتيان كاي شيك وابعداها الامبريكيين، وسول الصين الواسعة الارباع الى حسن حصن لسلام.

ان تحققي المساواة القومية في الاتحاد السوفياتي، وتأييده السياسي للشباب لفضائل الشعب الصينية من اجل استقلالها، هو تفجيع ذو قوة صغيرة لشعب كوروا وفيتنام وبورما ولاوي، للثامنة من اجل تحرير بلادها واستقلالها القومي.

اننا ناثبت لثلاثين من ثلثي المرفاه في العالم ان الاتحاد السوفياتي يصير في طليعة معسكر السلام العالمي، وهو الصديق الحقيق لكل شعب يتاحل ضد السيطرة الاجنبية ومن اجل الاستقلال القومي.

ايها الرفاق العمال، وجاهر الشعب انا أصبحت حكومة بن غوريون شريكة لهكومة الاميركية التي تسهل على اشغال تار حرب مدوية في الاتحاد السوفياتي. وطبقا لخطة محلي الحكومة الاميركية يفر الصبي الى كتلة معوياتها ضد الاتحاد السوفياتي.

ولم نوضع حتى الآن كل التفاصيل من خروج الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر ومن الواضح ان الوفد الاسرائيلي سيكون واسعا يمثل فئات واسعة من الشعب. وستألف الوفد الاسرائيلي من ١٥ شخصا، وتقرر توسيع ريادة لجنة السلام، نظرا لتوسع حركة السلام في اسرائيل، وبضم الى الرئاسة فيجاء ايلانيت واسحاق اسحاق وروت اوينش.

وفي طريق مودهم هاجم البوليس المتظاهرين بكل وحشية واعتقل عددا من النساء وثلاثة رجال اغتالوا احتجاجهم على هذه المعاملة القظة. وقد اطلق البوليس سراح النساء حالا ورفض اطلاق سراح الرجال.

وقد الحزب الشيوعي اجتاحا شعبيا تكلم فيه كمال غطاس واخبره المتجمعون في معاملة البوليس وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين.

فيما الحزب الشيوعي في صيدا حداد عباس قيساري يحيى الطبقة العاملة في اسرائيل والعالم اجمع بالذكرى الخامسة والثلاثين لتورة اكتوبر الاشتراكية وبهذه المناسبة ترفع تيجانها الى نساء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وقادتها المعلم المحبوب ستالين العظيم.

جواهر «صوت بومرا» يحيى الذكرى الخامسة والثلاثين لتورة اكتوبر الخالدة وهي اشد عزيمة على المضي قدما في سبيل تعزيز الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، عاش الاتحاد السوفياتي، بقيادة حامل لواء السلام الرقيق ستالين.

بناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتورة اكتوبر الاشتراكية يحيى جريدتنا والاتحاد المناهضة في سبيل السلام والاستقلال القومي.

مردم العمال - في اييب الى الصحبة المناهضة من اجل حقوق الجاهري في اسرائيل، الاتحاد، نعت باخر تجاننا بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتورة اكتوبر الاشتراكية التي رسمت سبيل التحرر للعالم.

جواهر معبرة كفاد ساءنا

فقدان هويات سيد سليم الحوش من كفر شدا قد كرت مؤن عيلوطم هوية ١١٠١٩١ محمد عبد الله واكد من الناصرة تصريح عسكري مع هوية ١٠٣٥١١٧ مصطفى ماضي حمدان من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٢٠٢٥١ محمد علي قاسم محمد الكروم هوية ٥٢٢٢٢٩

قوت السكادحين جمعية تونين للعرب، عدودة الضمان ١٦ شارع المستفي، ٢٤ شارع الحوزي - صيدا نهي الطبقة العاملة في اسرائيل والعالم اجمع بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى